

# الجيش

صقّام الأمان والحماية







# The Container Terminal at Port of Tripoli **Lebanon**

Tripoli Container Terminal is a new state-of-the-art terminal located at the heart of the regional industrial market.

Shipping lines are looking at Tripoli as an alternative gateway and a transshipment hub for the Eastern Mediterranean.

The terminal is strategically located to serve the Lebanese market, and the surrounding markets of Syria and Iraq.



WHEN **THE RIGHT EXPERTISE** PARTNERS WITH **NEW OPPORTUNITIES**

Gulftainer Lebanon S.A.L.

Tripoli Container Terminal  
Tripoli Port, Lebanon

Tel: +961 6 215 270

[www.gulftainerlebanon.com](http://www.gulftainerlebanon.com)





# الجيش

عدد ٤٢٤ - السنة السادسة والثلاثون - تشرين الأول ٢٠٢٠

# 2020

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

رئيسة التحرير:

نهي الخوري

نائبة رئيسة التحرير:

إلهام نصر تابت

هيئة التحرير:

نيناء عقل خليل، ريماء سليم  
ضومط، جان دارك أبي ياغي،  
تريز منصور، باسكال معوض بو  
مارون، نادين البلعة خيرالله،  
روجينا خليل الشختورة، ليال صقر  
الفحل، الرقيب أول جيهان جبور،  
الرقيب كرستينا عباس

تدقيق لغوي:

شادي مهنا

إخراج وتنفيذ:

علي عودة

تصميم غرافيكي:

الرقيب أول حسين سمحة

كومبيوتر:

الجندي جويل بو خليل، الجندي

ماري غريس البيطار

تصميم الغلاف:

شركة TBWA RAAD LEBANON sa

تصوير: الرقيب جورج فريحة

توجّه جميع المراسلات حصراً

إلى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

## محتويات العدد

- ٤ ..... العوافي يا وطن
- ٦ ..... موضوع الغلاف
- ١٦ ..... نافذة
- ١٨ ..... من المفكرة
- ٢٢ ..... زيارة رسمية
- ٢٤ ..... طريق الشهادة
- ٢٦ ..... لقاء
- ٣٢ ..... هكذا نعمل
- ٣٦ ..... مابعد النكبة
- ٤٠ ..... مفاوضات
- ٤٢ ..... مستشفيات ميدانية
- ٤٤ ..... صحة ووقاية
- ٤٨ ..... دورات
- ٥٢ ..... تربية وتعليم
- ٥٦ ..... شهادونا
- ٥٨ ..... مهمة استثنائية
- ٦٠ ..... في سجل الخلود
- ٦٤ ..... تسليّة
- ٦٦ ..... عبارة



موضوع الغلاف

٦



زيارة رسمية

٢٢



مهمة استثنائية

٥٨

«الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebanonarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

طُبعت في: مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.



## سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

• الاشتراك السنوي في لبنان:

• للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

• قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي

• أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي

• اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي







## هكذا كنتم، هكذا تكونون

الأمل ومدماكه الأساس في الأيام العجاف.  
كان سيفكم دم في مواجهة الإرهاب، وعرق في مواجهة  
الدمار، وسيكون شتاؤكم مزيداً من التعب والتضحية.  
المخاطر تكبر، ومعها تكبر حاجة المواطنين إلى التزامكم  
وشجاعتكم لبقى لنا وطن.

بالأمس، التحق ستة من رفاقكم بمسيرة الشهادة الممتدة  
في تاريخ الوطن وأرضه. لكل منهم بيت وأهل وأولاد  
وأحلام. لم يتردد أي منهم. نعم، لم يترددوا، لم يسألوا،  
قاموا بواجبهم فقط. كانوا أوفياء للقسم الذي جهرؤا به  
حين ارتدوا البزة المرقطة.

طوال الصيف، كنتم في لهيب الشمس الحارقة تبحثون  
في الانقراض عن بقايا حياة، عن أجوبة لأسئلة المفجوعين  
المنتظرين معرفة مصير أحبائهم. وكنتم تزيلون كابوس  
الدمار عن رئة العاصمة وقلبها وشوارعها. وأيضاً كنتم اليد  
البيضاء التي لم تُقصر في تلبية أي حاجة لمواطن. لم تتعبوا،  
لم تسألوا، قمتم بواجبكم فقط.

هكذا كنتم دائماً، وهكذا أنتم اليوم، وهكذا تكونون في  
الآتي من الأيام: شعلة الأمل التي لا تخبو، وساعد العزم الذي  
لا يتعب.

الصقيع آتٍ، وأنتم في الجرود والمدن والشوارع، وحيث  
أنتم تزرعون الأمل والأمان. أنتم في كل خوف وقهر نقطة  
الضوء ووعد الصمود. وأنتم في الحالات كلها مثال التضحية  
والشرف والوفاء.

نعم هذا أنتم، هكذا كنتم، وهكذا أبداً تكونون.

العوافي يا جيشنا

العوافي يا وطن.

تبدو الأيام القاسية قريبة، قريبة جداً. القلق خبز الوقت  
الصعب. الخوف خلف كل باب. أبسط مقومات الحياة باتت  
ترقاً. المسكن، الخبز، الدواء، الكهرباء، الوقود، الكتاب، القلم  
والدفتر... هل ثمة أبسط منها وأقل للحياة؟ في وطننا يبدو  
هذا القليل كثيراً وبعيد المنال.

أيام البرد آتية وفيها صقيع أقسى بكثير من ذلك الذي يأتي  
به الثلج. فيها هموم وخوف من كل نوع ولون. فيها القلق  
من الآتي، والكل يقول إنه أعظم.

ما شهدناه وعشناه، وما نعيشه ونخشاه لم يغير فاصلة  
في معجم الأداء السياسي. على من يتكل المواطن؟ إلى من  
يتطلع؟ جوقة المبشرين بعظائم الأمور وكبائر النكبات لا  
تتوقف عن ترداد معزوفاتها البائسة. كمسؤولين مفترض  
أن يكون لديهم ما يفعلونه لمعالجة الواقع المحبط، لكنهم  
تحولوا إلى عازفين يحترفون صناعة اليأس.

في بؤرة القلق والخوف يقيم المواطن، مقهوراً، يائساً،  
مكبلاً، مسحوقاً، وفي ألعابهم السياسية يقيمون من غير  
أن يرف لهم جفن، من غير أن تصدر عنهم مبادرة أو مجرد  
خطوة، تبرّد لهيب القهر والغضب.

إلى من يتطلع المواطن المكسور؟ المواطن المسلوقة  
حقوقه وجنى عمره؟ كيف له أن يغفو على وسادة الخوف؟  
يخاف المواطن على لقمة عيشه، ومستقبل أولاده، يخاف  
على أمنه، وعلى وطنه.

تبدو الأيام المقبلة أكثر قسوة، فيا أيها المرتدون تراب  
الأرض وشجرها، يا أيها المندورون لحماية وطنكم وخدمة  
أهلها، يا أيها الجاهزون لمسح آثار كل إهمال... جهزوا  
سواعدكم فبانتظاركم مهمات كثيرة، إذ لطالما كنتم لبنة







## Experience . Vision . Innovation

**ISB** *International  
School of Business*



*Computer &  
Applied Sciences*



*Health Sciences*



*Education &  
Social Work*



*British Academy  
in Lebanon*

Dual Degrees with Cardiff  
Metropolitan University, UK  
«BA BM - MBA»



*Masters in Project  
Management*

Dual Degrees with Université  
de Picardie Jules Verne



**Damour**  
05 601 801

**Beirut, Spears**  
01 371 885

**Aley**  
05 556 628

**Semqanieh**  
05 504 604

**Jal El Dib**  
04 719 108

**Rashaya**  
08 531 131

**mubs.edu.lb** f t i





## مهمات فوج الهندسة: على مدار الساعة وامتداد الوطن

ينزعون الألغام في منطقة ويعملون على توعية المواطنين وحمايتهم من مخاطرها، بينما يقيم رفاقهم جسراً في منطقة أخرى. إنشاء طرق القتال وإصلاحها وصيانتها، كما تأمين الاستطلاع والاستعلام الهندسي، والمساعدة في اقتحام الأماكن المحصنة، من المهمات التي يتحملون مسؤوليتها بجدارة وكفاءة. لكن مهماتهم ليست محصورة بما سبق ذكره فثمة الكثير بعد...

إنهم عسكريو لواء الدعم - فوج الهندسة الذي يستطيع تأمين الدعم الهندسي لأربعة ألوية مشاة في الوقت عينه، وهو فوج ينتشر على امتداد الوطن وتتواصل مهماته على مدار الساعة. ومؤخراً كان لسراياه، لا سيما سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل وسرية الآليات الهندسية وسرية خبراء الذخائر والمتفجرات، دور كبير في أعمال البحث والإنقاذ في مرفأ بيروت إثر الكارثة التي تعرّض لها.

السرية الأولى في قيادة الفوج في ثكنة الوروار - بعبداء، ويعمل على معالجة مهمات ذخائر وعبوات ومتفجرات ضمن قطاع جبل لبنان، فيما تقوم فصيلة من السرية نفسها بتنظيف منطقة عرسال وجرد رأس بعلبك من العبوات والقذائف غير المنفجرة التي خلفها الإرهابيون، وهذه المهمة بالغة الدقة نظراً لطبيعة الأرض، وللأسلوب الذي اعتمده الإرهابيون في التفخيخ.

يتميز فوج الهندسة بالقدرة على الإنتاج في زمن الحرب كما في زمن السلم. وبينما يشمل اختصاصه مجالات متعددة، تسمح له قدراته بالعمل في مختلف الظروف الطبيعية، وتركيز الجهود في أكثر من منطقة، ما يجعله من أكثر الأفواج انتشاراً بمهامه على مختلف الأراضي اللبنانية. وهو يضم ١١ سرية تعمل كل منها في مجال اختصاصها وفق ما يشرح لنا قائد الفوج العقيد روجيه الخوري.

... ومن المدفون إلى النهر الكبير فالجنوب

السرية الثانية تتولى بدورها مهمات في منطقة جبل لبنان، وهي تعمل حالياً في ورشتي نزع ألغام في عين الحور -

من الوروار إلى جرد عرسال وبعلبك

كيف تتوزع سرايا الفوج جغرافياً؟ وما هي المهمات التي تتولاها؟ هناك أربع سرايا قتال هندسة، يتمركز قسم من



(مدفعية وصواريخ) هي من اختصاص سرية خبراء الذخائر والمتفجرات، التي تنفذ أيضًا مهمات الاستجابة السريعة على صعيد التحقيق عند حصول انفجار في أي بقعة على الأراضي اللبنانية. يستخدم خبراء هذه السرية عتادًا متطورًا جدًا في عمليات الاستطلاع والتفتيش عن الذخائر والعبوات غير النظامية وصولاً إلى إتلافها. إذ يُستخدم نظام الأشعة X-ray لتصوير الأجسام وتحديد الطريقة الفضلى لمعالجتها، بالإضافة إلى استخدام أجهزة التشويش والرجل الآلي Robot الذي يعالج الجسم من خلال أجهزة تحكم عن بُعد ما يجنب فريق العمل مخاطر جمة. وفي حال حصول انفجار، يرتدي خبراء السرية بزات خاصة تؤمن سلامتهم لدى تدخلهم لتأمين البقعة التي حصل فيها. ويشير أمر السرية النقيب جورج طنوس إلى أن ضباط السرية وعسكرييها يتلقون تدريبات مستمرة لتطوير قدراتهم وتعريفهم إلى أدوات حديثة وأكثر تطورًا تسهل عملهم وتبقيهم في مواجهة دائمة لكل المستجدات.

الشوف وعاليه - بحدود. أما السرية الثالثة فتقوم بمهمات مشابهة في بقعة تمتد من المدفون إلى النهر الكبير الجنوبي، وتساعد في تنفيذ مناورات في مدرسة القوات الخاصة - حمامات.

بدورها، تتابع السرية الرابعة المتمركزة في منطقة النبطية- الجنوب، كل المهمات المتعلقة بالمواد الخطرة والقذائف والعبوات بالإضافة إلى القنابل العنقودية التي خلفها العدوان الإسرائيلي بعد حرب الـ ٢٠٠٦، ومنها حاليًا حقل ألغام في منطقة العمرا - مرجعيون، وآخر في زوطر الغربية (قنابل عنقودية)، وفي كفرحونة حيث تتعاون مع لواء المشاة السابع.

#### ماذا عن السرايا الأخرى؟

يفضّل العقيد الخوري مهمات هذه السرايا التي تتمركز في قيادة الفوج على الشكل الآتي:  
معالجة الذخائر غير المنفجرة والعبوات غير النظامية



تحليل الغازات المنبعثة من جراء حريق بيروت





معاونة الشرطة العسكرية في جمع الأدلة

الأنسب لحماية الناس والمقاتلين من مفاعيل هذه العوامل أو الأسلحة. أما بالنسبة إلى العوامل ذات الشكل السائل والأتربة الباقي، فتُعدّ البرّة الواقية (PPE Personal Protective Equipment) الوسيلة الأساسية التي تعتمد عليها الجيوش، على اعتبار أنّ السوائل تتسرّب عبر مسامات الجلد البشري. هذه البرّة مصنّعة من أقمشة خاصة واقية تحوي مادة الكربون التي تمتص الجزيئات الكيميائية.

#### الوقاية من أسلحة الدمار الشامل

سرية أخرى فردة من نوعها على صعيد الجيش هي سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل CBRN (Chemical, Biological, Radiological, and Nuclear Defense) وهي تشكّل نواة العمل في هذا الاختصاص، إذ تابع عناصرها دورات متخصصة في الخارج في مجالات الاستطلاع والكشف والتطهير، وما زالوا يتابعون حالياً (ولو عن بُعد بسبب جائحة كورونا) دورات متقدمة بإشراف فرق أجنبية. وقد أولت القيادة أهمية لهذه السرية وبخاصة في ظل الأخطار المحيطة بלבنا.

تأسست سرية الـ CBRN سنة ٢٠٠٩ في فوج الهندسة وجّهزت بأحدث المعدات، وهي قادرة على إقامة محطات تطهير الأشخاص والآليات من مفاعيل أسلحة الدمار الشامل إذا دعت الحاجة. كما أنّها تقوم بدور مهم على المستوى الوطني على اعتبار أنّها السرية الوحيدة التي تمتلك معدات خاصة بالكشف على أماكن استخدام الأسلحة أو تحضيرها من قبل الإرهابيين. وقد نفّذت عدة مهمات تتصل بوجود مواد كيميائية مخبأة في بعض المناطق وأجرت اللازم بشأنها. معظم الأسلحة الكيميائية، وفق ما يشرح أمر سرية الـ CBRN النقيب زياد أبو مله، هي على شكل غاز وإيروسول Aerosol (جزيئات دقيقة)، وهي قادرة على اختراق الجسم عبر أجهزة التنفّس كالأنف والفم، كما أنّها تؤثر على العينين. وبالتالي فإنّ القناع الواقي يُعدّ الوسيلة



توضيب بعض عينات المواد الكيميائية





التنقيب في حقول الألغام

### الكلاب ومروضوها

الاستطلاع والتفتيش عن ذخائر ومتفجرات وأجسام مشبوهة بواسطة الكلاب هي المهمة الأساسية لسرية التفتيش التي تأسست في العام ٢٠١٥، بعد أن كانت فصيلة كلاب تفتيش عن الألغام ضمن سرية خبراء الذخائر والمتفجرات. والسرية قسمان: الأول في قيادة الفوج في الوروار يضم ١٨ كلب متفجرات مع مروضيها، والثاني في منطقة حمانا يضم أيضاً ١٢ كلب ألغام مع مروضيها. ويشير أمر السرية النقيب عاد طانوس إلى أن فريقاً فرنسياً يتابع السرية منذ إنشائها، ففي البداية تم تدريب ١٠ مروضين في السرية واستقدام ١٠ كلاب كدفعة أولى من الهبة الفرنسية، وتوالت الدفعات للوصول إلى العدد الحالي (٣٠ كلباً). وقد استمر التدريب مع الفريق الفرنسي لمدة سنة ونصف تقريباً، افتتح بعدها الفوج دورات تدريبية مستقلة كانت نتيجتها ممتازة. فريق التفتيش هو عبارة عن الكلب ومروضه، يظان معاً حتى السبع السنوات، إذ لا تتعدى إنتاجية الكلب هذا العمر، وبالتالي يجب أن يتقاعد في عامه الثامن.

العناية بالكلاب تقتضي التنسيق الدائم مع الطبيب البيطري الذي يتابع دورياً صحتها ونظامها الغذائي. أما تدريب الكلب فيركز على حاسة الشم لديه، إذ يبدأ المروض بتعريفه على رائحة المتفجرات، وعندما يكتشف المواد المتفجرة يحصل على الطابة الحمراء كمكافأة وهي تشكل مركز العالم بالنسبة إليه. والتدريب يجب أن يكون متواصلًا حتى لا ينسى الكلب

### الروائح التي يتدرّب على كشفها.

هناك عوامل طبيعية كثيرة يمكن أن تؤثر في إنتاجية الكلب المتخصص باكتشاف المتفجرات، فالطقس الحار مثلاً قد يمنعه من أداء مهمته... لذلك يجب تأمين كل وسائل الراحة المتاحة لهذه الكلاب لضمان إنتاجيتها. أما كلاب الألغام فيأتي عملها بعد تدخل العنصر البشري المتمثل بسرية هندسة قتال تدخل بدايةً بتقنيات التحسس والسبر والتقنيات الميكانيكية للكشف على أماكن الألغام. وبالتالي يكون تدخل كلاب الألغام للتأكيد على أن البقعة أو الحقل الذي تم تنظيفه بات فعلاً آمناً.



فصيلة الكلاب للتفتيش عن الألغام



التي خاضها الجيش هناك، وقبله أقامت جسوراً في الدامور وعلمان والحجة والقاسمية ورومين والمحمودية والخردلي بعد عدوان تموز ٢٠٠٦.

وأخيراً وليس آخراً، سرية القيادة والخدمة التي تدعم جميع سرايا الفوج فتسهّل تمرّكها وتساعد في دعمها اللوجستي.

### إعداد النّقابين والخبراء

يتحدث العقيد الخوري عن الشق التدريبي في مهمات الفوج، فيقول: «يعمل مدربو الفوج على إعداد نقابين وخبراء ذخائر ومتفجرات وتدريبهم لمصلحة القوى المسلحة. كما يساعد الفوج المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام ويدعمه في عمليات نزع الألغام الإنسانية، ويسهر على المراقبة والتأكد من تطبيق تعليمات التصرف الدائمة الخاصة بعمليات نزع الألغام الإنسانية على كامل الأراضي اللبنانية.

في موازاة ذلك، يقوم بتدريب كل مكاتب الدراسة، واختصاصات هندسة القتال، والوقاية من أسلحة الدمار الشامل، وينظّم دورات متخصصة يتابعها عسكريون من الأفواج والألوية، من بينها دورة خبير متفجرات، تدريب على المقاييس المعتمدة في مجال نزع الألغام لأهداف إنسانية، وتمرّس عملي للخبراء...»

### في المهمة الصعبة

بدءاً من ليلة الانفجار في الرابع من آب الماضي، توجّهت

### تحت الماء

معالجة الذخائر غير المنفجرة تحت الماء على كامل الشاطئ اللبناني، وتقديم دعم هندسة القتال للأفواج الخاصة هي من المهمات الخاصة بسرية قتال هندسة خاص. ويخبرنا آمر السرية النقيب هاني عيسائي أنّ عديد هذه السرية يقوم بثلاث غطسات إجبارية في الشهر (من بينها واحدة ليلية)، يتدربون خلالها على كشف الذخائر غير المنفجرة تحت الماء ومعالجتها. عناصر هذه السرية خضعوا جميعهم لدورة غطس في قيادة القوات البحرية.

### الآليات الهندسية

مهامها الأساسية التحصين والترصين والدعم العام، إضافةً إلى شق الطرقات لوحات الجيش كافة، إنّها سرية الآليات الهندسية التي جُهزت مؤخراً بآليات جديدة (حفارات ورفوشة دولا)، وهذه الآليات موزّعة على الألوية والأفواج كافة لا سيّما تلك المنتشرة على الحدود اللبنانية.

إسمها يدل بوضوح على مهماتها، إنّها سرية الجسور التي تسهّل عبور وحدات الجيش اللبناني في أثناء المهمات العسكرية أو عند تعرّض أحد الجسور للتدمير، كما تساعد في أعمال تسييج الثكنات. من أبرز الجسور التي بنتها هذه السرية جسر نهر البارد بعد المعركة



تفتيش حاويات  
تحتوي على مواد خطيرة





آليات تعمل تحت قطع الإسمنت

تزامناً مع عمليات البحث والإنقاذ، كانت سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل التابعة لفوج الهندسة تعالج المواد الكيميائية الخطرة التي عُثر عليها داخل المرفأ وجرى العمل على احتوائها وإبطال خطورتها بمساعدة فريق إيطالي وآخر فرنسي. فقد تم الكشف على ١٧٠ مستوعباً تحوي مواداً كيميائية خطيرة، وعزل المستوعبات المشبوهة كافة، والمواد الكيميائية المبعثرة ليصار إلى معالجتها من قبل شركات متخصصة تعمل في هذا المجال. كذلك، تم التخلص من ٤٣٥٠ كغ من نيترات الأمونيوم، كانت داخل مستوعبات، عن طريق نقلها وإتلافها في حقول

آليات الفوج باتجاه المرفأ لشق الطريق أمام فرق الإسعاف وتمكينها من إخلاء الجرحى. وتولى أحد أرهاط سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل أخذ عينات من الماء والهواء والتربة، للتأكد من عدم وجود تلوث في المكان. وفي اليوم التالي، كُلف الفوج بمهمة البحث والإنقاذ داخل المرفأ. ووُضعت سرية الوقاية من أسلحة الدمار الشامل بتصرف المهمة للكشف على كافة المواد الكيميائية الخطرة الموجودة هناك بمؤازرة فرق إيطالية وفرنسية. كما وُضعت سرية خبراء الذخيرة والمتفجرات بتصرف المهمة أيضاً للكشف على مكان الانفجار ورفع تقرير عن المواد المشبوهة التي يُعثر عليها ومعالجتها. بدورها، تدخلت سرية هندسة القتال الخاص لاحقاً في الكشف على بقعة الانفجار تحت الماء (تم الانتظار قليلاً لتهدأ المياه وتصبح الرؤية نوعاً ما جيدة بعد الانفجار) من خلال فريقين من الغطاسين، للتأكد من عدم وجود أي مواد خطيرة.

على مدى أسابيع لم يتوقف العمل في المرفأ لإتمام عملية البحث عن المفقودين والإنقاذ من قبل فوج الهندسة بمؤازرة الفرق الأجنبية والصليب الأحمر والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت، وتم انتشال ٢٤ جثة من تحت الردم.

كان العمل على رفع الأنقاض والبحث عن مفقودين صعباً للغاية، يوضح العقيد الخوري، فكميات الباطون المسلح والرمد وحمولة الإهراءات التي انهارت وغطت أرض المرفأ كانت هائلة، والضحايا والأشلاء تحتها. لذلك، عملت فرق الإنقاذ كافة بترؤ وحذر حرصاً على حياة من ظلوا أحياء.



انتشال الجثث





بحث عن مفقودين

وللتعمق أكثر في أنواع تلك المواد، كان لا بد من سحب بعض العينات منها، واستقدامها إلى مختبر الفوج السريع، للحصول على نتائج تعود بالمادة إلى أصلها وكيفية تحليلها، وبالتالي تحديد مدى خطورتها (مواد منفجرة، كيميائية، سامة، قابلة للاشتعال أو التسرب...) وكيفية التخلص منها، لا سيما وأن معظمها كانت مبعثرة ولا تحمل أي ملصقات تعرّف عنها.

#### الخطر والضغط

الخطر والضغط هناك كانا كبيرين، يقول آمر سرية الـ CBRN، وعلى الرغم من ذلك أظهر عناصر السرية تقنية عالية في العمل على الأرض في مهمة كانت من أصعب ما مرّ علينا حتى اليوم، إذ إنّ التدريبات التي كانوا يتابعونها في السرية مع الفرق الأجنبية، لا سيما خلال السنوات الخمس الأخيرة مع الفرق الإيطالية وما زالت (من خلال الـ Zoom Meetings عن بُعد في ظل جائحة كورونا)، نُفّذت كلها بشكل عملي متخصّص على أرض المرفأ، ما أتاح لعناصر السرية معرفة قدراتهم لتطويرها في المستقبل.

#### إلى الحدود الجنوبية

في العمرا - مرجعيون، على امتداد الخط الأزرق، تتمركز سرية هندسة تابعة لفوج الهندسة لتنفيذ مهمة إنسانية. فالسرية تُعنى بنزع الألغام التي زرعها العدو الإسرائيلي في الحقل لتصبح الأرض صالحة للاستغلال الزراعي أو البناء فيها. يقول آمر السرية الملازم أول محمود أبو ضاهر في

التفجير المخصصة. كما فجّرت السرية ٢٣٦ مستوعباً زجاجياً تحوي مادة Picric Acid، و١٠ أكياس من مادة Benzoyl Peroxide و٤ مستوعبات صغيرة من النيترات تم تفجيرها في حقول التفجير، وتم التخلص من حوالي ٨٠ برميلاً من مادة النيتروسالولوز Nitrocellulose، وهي مادة ذات حساسية عالية. هذه المهمة كانت أيضاً بالغة الصعوبة بسبب الكميات الهائلة من مادة الأسيد، المتسربة على أرض المرفأ، والمهمة مستمرة.

للكشف على هذه المواد، ارتدت فرق السرية (يضم كل فريق ٤ عناصر) بزاتها الواقية وانطلقت بتجهيزاتها المتطورة المكونة من عدّة أنواع من الكواشف تعمل من خلال التعرّف على التكوين الكيميائي لكل مادة وتترجمها على الشاشة.







مادة الأسيد على أرض المرفأ

### الخرائط موجودة ولكن...

حصل الجيش من «اليونيفيل» على خرائط للحقل وضعها العدو الإسرائيلي، وهي تساعد النقبّيين خلال عملهم، لكنّها «ليست واضحة تمامًا، كما أنّ العوامل الطبيعية أدت إلى تغيير أماكن الألغام». لذلك يعمل العسكريون وكأنّ الخرائط غير موجودة ويفتشون كل منطقة قبل الدخول إليها والتقدم فيها. ومن أهم تعليمات الحيلة التي يتّبعها العناصر، وجود مسافة ٢٥ مترًا بين النقبّ والآخر أو بينه وبين المراقب. وهذا ما يستدعي أن يعمل أحيانًا نقبّ واحد ومراقب، وأحيانًا أخرى نقبّان ومراقب. حدّدت الـ Standard Operation Procedures نوبات

هذا السياق: «هدف عملنا إنساني، فنحن ننظف الأرض من أجل أصحابها. لا يمكننا التوقف قبل إيجاد الألغام جميعها ونزعها».

يتألف كل حقل ألغام من منطقتين أساسيتين. المنطقة الخلفية وتنقسم بدورها إلى منطقتين: منطقة السكن والمنطقة الوسطى. تُعد منطقة السكن مركزًا للاستراحة ويوضع فيها الـ Brief Board وفيها يتمّ تعميم المهمات والواجبات على العناصر المكلفين تنفيذ مهمة نزع الألغام. ومن هذه المنطقة يقوم أمر الورشة بالتواصل الدائم مع رئيسه المباشر لتأمين حسن سير العمل. أما المنطقة الوسطى، فهي تتألف من الممر النظيف حيث تتمركز آلية الإسعاف التي تبقى جاهزة دائمًا لأي إخلاء طبي طارئ. وتتضمن أيضًا بقعة التجهيزات التي يستخدمها العسكريون في أثناء العمل، وتنتهي المنطقة عند مدخل الحقل حيث تبدأ المنطقة الأمامية أي المنطقة الخطيرة التي تحوي الألغام.

يقول آمر السرية: «الحقل الذي نعمل فيه هو LB729، تبلغ مساحته الإجمالية ٣٥٢٣ مترًا مربعًا. نتوقع أن نجد فيه نحو ٦٥٥ لغماً انتزع منها نحو ٤٤٤. ينزع العسكريون يوميًا بين ١٥ و ٢٠ لغماً، فالعدد يختلف وفق طبيعة الأرض وما تفترضه تعليمات الحيلة ودقة العمل. فليس المهم أن ينزع العسكري عددًا كبيرًا من الألغام بل أن يكون بأمان وهو ينزعها». ويضيف أنّ عديد عناصر العمل يوميًا هو ١٥ عسكريًا للفريق الواحد يرافقهم ضابط وآلية إسعاف مؤلفة من السائق والمسعف، وأحيانًا ينقص العدد بسبب تكليف عناصر بمهام أخرى موازية.



أخذ عينات من بعض الغالونات المبعثرة جراء الانفجار



هي تفجيرها. وأكبر الصعوبات التي يواجهها المفجر هي دقة العمل في أثناء وصل الحشوات المتفجرة في الألغام وتذخيرها. «فالأخطأ الأول يكون أيضًا الأخير وقد يُنهي مرتكبه فوراً» بحسب ما يقول آمر الورشة. ويضيف: «لنحمي أنفسنا نرتدي اللباس الواقي الذي يتألف من درع وخوذة ونطبّق التعليمات العالمية للتفجير بحرفيتها، فالعمل حسّاس والخطأ ممنوع».



بقعة المعدات

سبق أن سقط للجيش شهداء خلال نزع الألغام، فالعمل بالغ الدقة والأخطاء التقنية يمكن أن تحدث. لكن منذ العام ٢٠٠٦، لم يحصل أي حادث مميت والحمدلله، وهذا ما ينوّه به المسعف المرافق للسرية، وهو يشير إلى أنّ رهط الإخلاء جاهز دوماً في أقرب مكان ممكن من الحقل.

تؤثر بعض الظروف المناخية على سير العمل، فحين يتساقط المطر بغزارة تتوقف العمليات كافة لأنّ الأرض تصبح موجلة، لكن هذا لا يعني أنّ العمل يبقى متوقفاً طوال فصل الشتاء.

فحين يكون الطقس صافياً، يعمل العناصر بشكل طبيعي. سرية الهندسة لن تستريح إلا بعد تنظيف أرض لبنان من مخلفات العدو القاتلة. وفوج الهندسة بكامل سراياه المنتشرة على امتداد الوطن يواصل مهماته المتشعبة، مقدّماً كل يوم نموذجاً في الحرفية والدقة والتفاني في العطاء.

العمل في حقل نزع الألغام بـ ٢٠ دقيقة عمل يليها ٤٠ دقيقة استراحة على الأقل لتفادي تعب العسكري وما يترتب عن ذلك من فقدان التركيز والدقة في العمل. ويشير الملازم أول أبو ضاهر إلى أنّ هذا الحقل من الحقول النظامية حيث تكون الألغام مصفوفة بشكلٍ متراسف، وفق مسافات موحدة تفصل بين اللغم والآخر.

### الغلطة الأولى هي الأخيرة

من جهته، يخبرنا آمر الورشة في الحقل عن طريقة العمل: «بدايةً، يفتح النقيبون سليلاً بعرض متر ويباشرون تنظيفه ليتقدّموا فيه. بعدها يقومون بالكشف عن الألغام المتوقّع إيجادها».

من المتعارف عليه أنّ آخر خطوة في عملية نزع الألغام



أجزاء مسح كيميائي وإشعاعي





LES FILS DE

**hadidian** FRERES  
BIJOUTIER

## Patriot Line



The first Lebanese  
flag drawn in 1943



**WHITE** (Diamond) representing the snow  
on our mountains a symbol of purity and peace.

**RED** (Ruby) representing bloodshed to preserve  
the country against successive invaders.

**GREEN** (Emerald) the color of our prized  
eternal Cedar Trees the symbol of steadiness  
happiness and prosperity.

(Mother of pearl) A reminder of  
our Mother Country Lebanon.

These pieces will directly contribute to  
insan organization that will help  
support our fellow Citizens affected  
by today's crisis and Volunteers working  
on the ground by providing hot  
and cold meals and food boxes

ستساهم كل قطعة بشكل مباشر في دعم  
جمعية إنسان التي تدعم بدورها  
إخواننا المواطنين المتضررين من جراء  
الأزمة الحالية والمتطوعين الذين  
يعملون على الأرض من خلال توفير  
وجبات ساخنة وباردة وحصص غذائية

+961 3 114614

Landline: +961 1/260848 - 265628 - 259292 - 241542 - 259191 - Ext.: 115

www.hadidian.com

retailfinejewelry@hadidian.com

Hadidian

hadidianofficial

P.O.Box: 80434 - Beirut, Lebanon - Armenia Str., Bourj Hammoud





# حتى آخر شتلة صعتر

المؤسسة العسكرية ثقة المجتمع الدولي واحترام جيوش العالم. هذا أمر يجب التأسيس عليه. استخلاص تجربة كسب الثقة يجب تعميمها. مبنية أولاً وأخيراً على المصداقية واحترام المواثيق الدولية والمرونة في إدارة الأزمات الوطنية. ثلاثية فريدة.

وسط كل هذه الإنجازات يتجنب الجيش قرع الأجراس. الواجب أكم. عندما يتعلم الواجب الكلام يصبح تسويقاً. التسويق يصح في التجارة ولا يصح في الدفاع عن الأوطان. الجيش في بياناته القليلة يتكلم بلغة التقارير

لا بلغة التصاريح. ليس هناك في إعلام الجيش حيز لـ«صرخ» و«أضاف» و«أردف» و«ختم». الحقل المعجمي العسكري يفيد بالتنفيذ والإنجاز والتدخل والنتيجة.

الأيام المقبلة على الجيش ستكون مدججة بالمهمات. متشعبة في الوجهات. ضبط الأمن. حراسة الحدود. مقاربة التفاوض. مواجهة الإرهاب. مواكبة وجع الشعب. إعادة الإعمار. معالجة أزمة التهريب. إحباط الهجرة غير الشرعية. قمع آفة المخدرات. محاصرة المجرمين. باختصار كل ما يجعل من حياتنا حياة آمنة.

التحديات كبيرة. يمكن أن نشهد سابقاً بين الهشاشة والاستقرار. بين النظام والفوضى. سيكون الجيش حيث يجب أن يكون. في أدائه لواجبه أتذكر دائماً انطباعاً نتناقله منذ أجيال. انطباع أسر به والدي إلى والده وأسره به إبنني إلى مفاده أن بزة الجيش على حاجز عسكري يمكن رؤيتها من بعيد. تحدث فينا شعوراً هو مزيج من القوة والثقة والحب والأمان. ليس هناك في لغتنا على غناها كلمة واحدة تختصر هذه المشاعر الأربعة.

الثقة والحب والقوة والأمان ذهبت بقائد الجيش إلى بريطانيا. ستذهب به إلى دول أخرى متسلحاً بالشعب. شعب تعلم على مدى عشرات السنين أن ينشر صدره عند امتثاله لحاجز للجيش. شعب يخفف من سرعة مركبته عند قراءته يافطة «خفف سيرك حاجز». شعب يخرج رأسه من باب السيارة. شعب يتبسم للعسكري. شعب يقول له: يعطيك العافية وطن!



لا يمكن الحديث عن الحدود من دون الجيش. يتسع الحقل المعجمي للسيادة ويضيّق ويبقى الجيش مفردة مؤسسة لكل لغة وكل كلام وكل تفاوض. سيكون على الجيش أن يخوض مهمة شاقة على طريق الترسيم. قلة ربما يعرفون أن الملف كان في عهدة المؤسسة العسكرية من حيث التحديد والتثبيت. تحديد المواقع الجغرافية وتثبيتها محسوسة مرئية.

الجيش حارس الحدود. مع العدو ستكون مفاوضات غير مباشرة. خبث ومماطلة ومناورات وابتزاز وتسويق ستكون مجتمعة على الجهة التي سيجلس عليها العدو. وضوح وثبات وعناد في الحق وصبر وأناة ودفاع عن آخر سنتمتر ستكون مجتمعة على الجهة التي سيجلس عليها الجيش.

بحراً وبراً سيكون الجيش عيناً ساهرة. عليه تقع مهمة الحفاظ على ثروة لبنان المائية والغازية والنفطية معاً. موقفه سيحدد مستقبل بلدنا واستقرارنا الاقتصادي والاجتماعي. لن تكون المفاوضات غير المباشرة نزهة لكن الجيش تعود على الألغام. يعرف كيفية نزعها وتفكيك عبواتها. قائده أتي من الميدان ويحرص على آخر شتلة صعتر بري نبتت على الأسلاك الشائكة.

في الداخل أيضاً. مفاوضات مع القدر. الجيش يفاوض القدر الذي أدخلنا إلى زمن الانفجارات والحرائق والمآسي. في كل مرة تتعثر الحلول يستدعى الجيش. مواجهة الإرهاب. توزيع المساعدات. رفع الأنقاض. كل ذلك مترافقاً مع ارتقاء شهداء وإصابة جرحى. جيش ما يزال يستيقظ قبل صياح الديك. صياحه مسموع في كل أرجاء الوطن.

وسط التحديات الاقتصادية القاسية تبقى عقيدة الجيش ثابتة مترسخة فولاذية. كل يوم إضافي مأزوم يمر على لبنان يزيد اللبنانيين يقيناً أن جيشهم ملاذ حقيقي. يعد ويفي. يقول ويفعل. يخطط وينفذ. ينتظر اللبنانيون هذا النموذج في مؤسسات الدولة. ينتظرون أن تشبه الجيش. منذ مدة قصيرة لبي القائد دعوة نظيره البريطاني. دول العالم تدعم تسليح الجيش لمواجهة الإرهاب. اكتسبت





**THUASNE**

WINGS  
FOR YOUR HEALTH

**Genu Ligaflex®**

**Articulated  
knee brace  
for ligament  
injuries**



[www.thuasne.com](http://www.thuasne.com)

Omnipharma S.A.L. Tel +961 1 396704 [www.omnipharma.com](http://www.omnipharma.com)





# الوزيرة عكر تستقبل رئيس مجلس الوزراء الإيطالي



استقبلت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر رئيس مجلس الوزراء الإيطالي Giuseppe Conte في حضور السفيرة الإيطالية في لبنان Nicoletta Bombardieri. وشكرت الوزيرة عكر الحكومة الإيطالية وشعبها على جهودهما في دعم لبنان في كل مناسبة، خصوصاً عقب انفجار مرفأ بيروت في آب المنصرم وخلال أزمة تفشي وباء كورونا. كما نوّهت بالاستجابة السريعة لمساعدة لبنان، من خلال المستشفى الميداني العسكري الإيطالي، والمساعدات الغذائية والطبية.



الملحق العسكري الفرنسي العقيد Fabrice Chapelle يرافقه قائد الوحدة اللوجستية الفرنسية العقيد Antoine de la Bardonie والمعاون العسكري التقني العقيد Philippe Debesse ومعاون الملحق العسكري العقيد البحري Stephane Boeglin

تناول قائد الجيش العماد جوزاف عون في لقاءاته مع زواره، المهمات التي تنفذها الدول الشقيقة والصديقة في مرفأ بيروت ومحيطه عقب الانفجار الذي حصل. كما عرض معهم الأوضاع عند الحدود الجنوبية ومختلف الشؤون العامة في لبنان والمنطقة.



الملحق العسكري الإيطالي في لبنان العقيد Massimiliano Sforza، في زيارة وداعية قدم خلالها خلفه العقيد Marco Zona



وزير داخلية دولة ألبانيا General Sandar Lleshaji يرافقه القنصل العام في لبنان السيد مارك غريب





الملحق العسكري المصري العميد الركن أحمد محمد علي الشحات في زيارة وداعية قُدِّم خلالها خلفه العقيد صلاح محمد مصطفى جنيدى



السفيرة الكندية في لبنان السيدة Chastenary Chantal يرافقها الملحق العسكري الكندي في لبنان المقدم David JONES

### زيارة وداعية

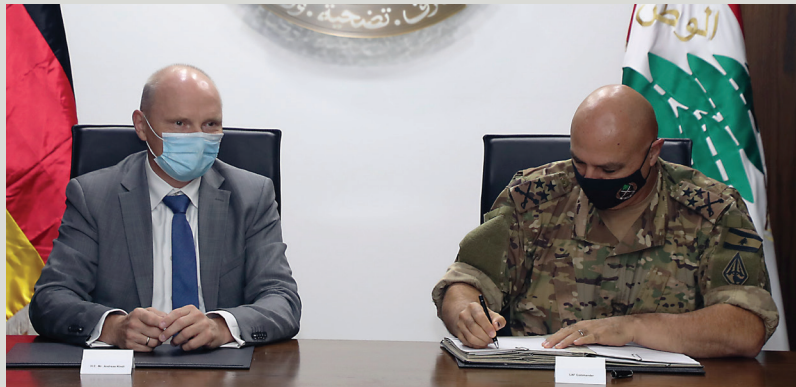
استقبل رئيس الأركان اللواء أمين العرم، الملحق العسكري المصري العميد الركن أحمد محمد علي الشحات في زيارة وداعية قُدِّم خلالها خلفه العقيد صلاح محمد مصطفى جنيدى.



العميد قاسم شكار الطبيب الرئيس للمستشفى الميداني المغربي وعدد من الأطباء في المستشفى المذكور، يرافقهم سفير المملكة المغربية في لبنان السيد أحمد كرين

## توقيع بروتوكول لإعادة إعمار قاعدة بيروت البحرية

تم توقيع بروتوكول لإعادة إعمار قاعدة بيروت البحرية بعد تضررها نتيجة انفجار مرفأ بيروت. وقّع البروتوكول عن جانب السلطات الألمانية السفير الألماني في لبنان السيد Andreas Kindl وعن جانب الجيش اللبناني قائد الجيش العماد جوزاف عون، بحضور الملحق العسكري الألماني المقدم Heino Matzken وعدد من الضباط. وقد أكد السفير Kindl وقوف ألمانيا إلى



جانب الجيش واستمرارها في دعمه بوصفه شريكاً يعتمد عليه. كما لفت إلى أن سلطات بلاده تعتزم تطوير هذا التعاون مستقبلاً بما يشمل مجالات متنوعة. من جهته، أعرب العماد عون عن شكره العميق للحكومة الألمانية على هذه المبادرة، وثمّن تضحيات الجنود الألمان العاملين ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، مؤكداً مواصلة العمل لترسيخ العلاقات المميزة بين الجيشين الألماني واللبناني.





## الوزيرة عكر في جولتين جنوباً

في إطار متابعتها للمهام التي تنفذها الوحدات المنتشرة في جنوب لبنان، قامت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر بجولة استطلاعية على الوحدات المتمركزة في عدة مناطق جنوبية.

وزارت وزيرة الدفاع مقر قيادة القطاع الشرقي والكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في إبل السقي، حيث كان في استقبالها قائد القوات الدولية الجنرال Stefano Del Col، وقائد القطاع الشرقي الجنرال لويس خوسيه فرنانديز هيريرو وعدد من قادة الفرق العاملة في القطاع وضباط الكتيبة الإسبانية. ووضعت إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش الإسباني.

وخلال الاجتماع الذي عُقد في مكتب الجنرال هيريرو، جرى عرض لمهام قوات اليونيفيل وكيفية التنسيق مع الجيش اللبناني على طول الخط الأزرق، بالإضافة إلى التعاون مع المجتمعات المحلية. ولفت الجنرال ديل كول إلى أنّ التعاون مستمر لتطبيق القرار ١٧٠١ لحفظ الاستقرار في الجنوب مشيراً إلى الخروقات الإسرائيلية لا سيما منها الطائرة المسيّرة التي أسقطها الجيش اللبناني مؤخراً.

من جهتها، شددت الوزيرة عكر على أهمية دور اليونيفيل في لبنان، وأضافت: «إنّ التزامنا القرارات الدولية لا يعني أبداً التخلي عن مبدأ الحق الطبيعي بالدفاع عن النفس ضد أي اعتداء على أرضنا وسيادتنا».

كانت المحطة الأولى في الجولة ثكنة مرجعيون، حيث وضعت الوزيرة عكر إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش قبل أن تتعرف إلى الثكنة والمهام المنسقة مع قوات اليونيفيل في المنطقة، لتقوم بعد ذلك بجولة شملت محيط بلدتي كفر كلا وعديسة. وقد أطلعت من الضباط على الخط الأزرق والجدار الفاصل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، ثم تابعت جولتها وصولاً إلى آخر نقطة عند نهر الوزاني، واستمعت إلى شروحات تتعلق بالواقع الميداني ودور الجيش على الحدود.

كذلك شملت الزيارة مزرعة بسطرة التي استعادها لبنان من بين ١٣ من مزارع شبعاء المحتلة. وهناك أكدت أمام الضباط والعسكريين أنّهم صمام الأمان للوطن، مشيرة إلى أنّ تضحياتهم وشجاعتهم ودفاعهم عن لبنان وضبط حدوده وتصديهم للعدو الإسرائيلي يؤكد أن لا أحد يمكنه النيل من سيادتنا ووحدتنا الوطنية. ثم انتقلت إلى بركة النصار حيث أطلعت على مهمات الليف التكتي ومراكز العدو المنتشرة في مناطق رويسات العلم وتلال كفرشوبا وداخل مزارع شبعاء المحتلة، ونوّهت بدور الكتيبة الهندية الموجودة لمؤازرة الجيش.



عسكرية فوق الخط الأزرق، حيث استمعت إلى شرح مفصل عن مهمات اليونيفيل والنقاط المتحفّظ عليها لبنانياً.

### الكتيبة الفرنسية

ثم زارت قيادة الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن قوات اليونيفيل في ديركيما واجتمعت مع قائدها العقيد غريغوري كولومباني الذي قدّم شرحاً مفصلاً عن عمل القوات الفرنسية في الجنوب لجهة تعزيز الاستقرار والاندماج في البيئة المحلية، والمساعدات المقدمة للأهالي بخاصة في مجال التعليم وفي ظل الوضع الاقتصادي الصعب ووباء كورونا. وقد شكرت الوزيرة عكر القوات الفرنسية على مساهمتها في دعم لبنان والجيش اللبناني.

بعد ذلك، تفقدت وزيرة الدفاع قيادة فوج التدخل الخامس في بلدة كفر دونين، وكان في استقبالها قائد الفوج وعدد من الضباط والعسكريين. وأطلعت على مهمات الفوج وكيفية تصديهِ لخروقات العدو الإسرائيلي، لا سيما إسقاطه طائرة مسيرة للعدو. واعتبرت أنّ هذا الأمر يشكل إنجازاً جديداً للجيش اللبناني الذي يتمتع بجهوزية عالية لمواجهة العدو وإحباط مخططاته الرامية إلى النيل من سيادة لبنان ووحدته. وشملت جولة الوزيرة عكر مركزاً حدودياً تابعاً للواء المشاة الخامس، فنوّهت بجهود اللواء وقالت «ثقتنا بكم كبيرة لأنّ مسيرة الحفاظ على الأمن والاستقرار طويلة، لكنّها ستتحقق بفضل عزمكم وإرادتكم وشجاعتكم وقدراتكم على مواجهة العدو الإسرائيلي والحفاظ على سيادة لبنان».

كما زارت الوزيرة عكر قيادة الكتيبة الإيطالية في بلدة شمع بحضور الجنرال Del Col، واجتمعت بقائد الكتيبة العميد أندريا ستاسيو.



الوزيرة عكر تضع إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الجيش

### لقاء مع Del Col

على صعيد متّصل، قامت الوزيرة عكر بزيارة تفقدية إلى مركز قيادة قوات اليونيفيل في الناقورة، حيث كان في استقبالها قائدها الجنرال Stefano Del Col وعدد من كبار الضباط. وعُقد اجتماع جرى خلاله بحث آخر التطورات في ظل التجديد لقوات اليونيفيل وخفض عديدها بالإضافة إلى الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية اليومية للبنان.

لفتت الوزيرة عكر إلى أنّه على الرغم من خفض عديد القوات الدولية، إلا «أنّنا واثقون أنّ مهمات حفظ السلام ستبقى على حالها»، داعية إلى ضرورة التنسيق والتعاون بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل لردع الاعتداءات.

من جهته، تناول الجنرال ديل كول قرار التجديد للقوات الدولية في الأمم المتحدة، مشيراً إلى أهمية التعاون مع الجيش اللبناني على طول الخط الأزرق. بعد ذلك، قامت الوزيرة عكر والجنرال ديل كول بجولة على متن طوافة



... وفي آخر لليونيفيل



في أحد مراكز الجيش





## بريطانيا: ملتزمون دعم الجيش برًا وبحرًا

الذي يؤديه الجيش اللبناني، مؤكدين عزم بلادهم على تقديم مزيد من الدعم له، واستعدادهم لدراسة ما يحتاج إليه في إطار الأمن البحري.

بالإضافة إلى الجنرال كارتر، كانت للعماد عون لقاءات مع مدير عمليات البحرية الملكية الأدميرال Simon Asquith، ومستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الدولية ونائب مستشار الأمن القومي السيد David Quarrey، إلى جانب مسؤولين عسكريين وأمنيين رفيعي المستوى. وتمحورت النقاشات حول دعم المملكة للجيش اللبناني، وكيفية توسيع الشراكة في مكافحة الإرهاب، ودعم أمن الحدود البرية والبحرية. كما ركزت على أهمية دور الجيش في حماية حقوق الإنسان وحقوق التظاهر السلمي، واعتماد الشفافية كمبدأ أساسي في أثناء تنفيذ المهمات كافة.

وفي ختام الزيارة، ألقى الجنرال Nick Carter كلمة قال فيها: «يجمع الجيشين اللبناني والبريطاني تاريخ تعاون طويل ومشرف. لقد ناقشنا خلال هذه الزيارة أفضل السبل لمتابعة تعزيز علاقتنا في مجال الدفاع. إننا نواصل العمل

في ظل الأوضاع المتردية التي يشهدها لبنان على الصعيد السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية، ورغم إجماع المجتمع الدولي عن تقديم المساعدات له عبر القنوات الرسمية، تواصل أبرز الجهات المانحة دعم الجيش اللبناني مؤكدة تمتعه بالصدقية والشفافية، وموجهة نحوه خطتها في إطار المساعدات الدولية.

في هذا السياق، كانت زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى بريطانيا لافتة بتوقيتها، وبالاهتمام الذي حظيت به في المملكة المتحدة، وبما أسفرت عنه من تأكيد المسؤولين البريطانيين مواصلتهم دعم الجيش اللبناني، وعزمهم على الإسهام في أمن الحدود البحرية من الشمال إلى الناقورة، بعد أن كان تركيزهم سابقاً على الحدود البرية الشرقية والشمالية.

فقد لبى العماد عون دعوة قائد الجيش في المملكة المتحدة الجنرال نيك كارتر Nick Carter لزيارة بلاده. تخلل هذه الزيارة، التي كسرت الجمود الدولي في التعاطي مع لبنان، لقاءات مع مسؤولين كبار أثنوا على الدور الوطني





والتدريب بشكل مشترك، وسنبقى ملتزمين تأمين الدعم لأصدقائنا في تلك المنطقة بهدف محاربة التطرف وتعزيز الأمن الحدودي».

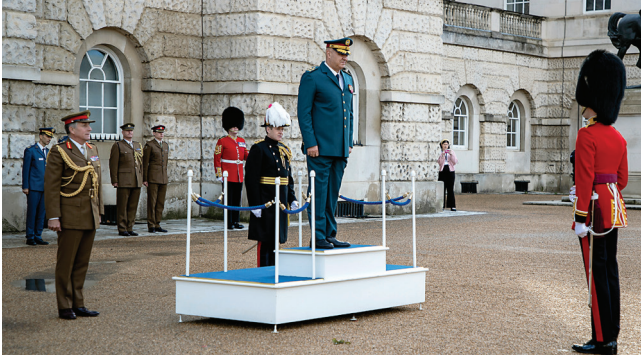
### شُكر

من جهته، أعرب العماد عون عن شكره العميق لنظيره البريطاني على دعوته، منوّهاً بالعلاقات المتينة التي تربط جيشي البلدين، وأضاف: «تأتي الزيارة في إطار شكر المملكة المتحدة على مساهمتها الفاعلة في دعم أمن الحدود، كما تهدف إلى تعزيز التعاون والعمل على استمرار الدعم للجيش اللبناني في ظل التحديات الكبرى التي يواجهها، بخاصةً لجهة مكافحة الإرهاب وأمن الحدود». وختم مبدئياً ثقته بمواصلة التعاون لما فيه مصلحة البلدين الصديقين.

### تصريح رامبلينغ

ومواكبة للزيارة، صرّح السفير البريطاني Chris Rampling قائلاً: «تأتي زيارة العماد عون إلى المملكة المتحدة في وقت حساس. هناك تحديات كثيرة تواجه الجيش اللبناني. لقد شهدنا في الأسابيع الأخيرة الخطر الإرهابي المستمر في لبنان، في حين أنّ الوضع الاقتصادي فاقم الضغط على المؤسسات الأمنية اللبنانية. إنّ المملكة المتحدة صديقة للبنان، وستواصل الوقوف إلى جانب شعبه في أوقات الشدة». يُشار إلى أنه، بين العامين ٢٠١٦ و ٢٠٢٠، خصصت المملكة المتحدة أكثر من ١٠٠ مليون دولار لتدريب عناصر الجيش وتجهيزهم، لا سيّما عناصر أفواج الحدود البرية للمساعدة في ضبط عمليات التسلّل غير الشرعية. وفي هذا السياق، أشرف خبراء من المملكة المتحدة على بناء ٤١ برج مراقبة حدودي، و ٣٨ مركزاً متقدماً على امتداد الحدود الشمالية والشرقية، وتم تقديم ١٣ منظومة مراقبة متحركة، فضلاً عن إنشاء مركز متخصص لتدريب أفواج الحدود البرية في البقاع، حيث يخضع أكثر من ٨٠٠٠ عنصر من هذه الأفواج للتدريب على تنفيذ عمليات مرتبطة بأمن الحدود. إضافة إلى ذلك، وبحلول نهاية العام ٢٠٢٠، ستنتهي المملكة المتحدة تدريب ١٤٠٠٠ عنصر على عمليات حفظ الأمن، داخل منشآت تحاكي الأماكن المبنية.

أخيراً، يرى مراقبون أنّ التطورات الأخيرة في لبنان وفي مقدّمها تحرك الخلايا الإرهابية، ومحاولات الهجرة غير الشرعية بحرّاً، كانت من أسباب دعوة العماد عون إلى زيارة المملكة المتحدة في هذا الوقت بالذات.







## ...وللشهادة طرقات كثيرة



تشق الشهادة طرقات كثيرة. منها ما يمر في الوجدان الجماعي للرفاق، فيرسخ فيه الولاء المطلق للوطن، ولاء لا يحول دونه بذل الحياة. ومنها ما يمر في الذاكرة الجماعية للمواطنين مؤكداً لهم حين تشتد الصعاب أن الوطن غال، غال، أعلى من الحياة، وإن كثر المتخلون عنه واللاهثون خلف مصالحهم وأنانيتهم. ومن هذه الطرق، ما يمر في الأرض القاحلة، المتروكة لقحطها، فيضخ الحياة فيها ويُنبت المواسم.

بخيراتها وجمالها، وإلى مقالع الصخر، ومن أحجارها جمال بيوتنا. يا للمفارقة! خيرات من كرر وصخر...

### ليس بعد اليوم

خيرات بينها وبين أصحابها مسافات يقارب اجتيازها الإعجاز، لكن ليس بعد اليوم. فها هو الطريق سالك، مريح، خطته دماء شهداء أبرار وعبد الوفاء لتضحياتهم، ولأهلهم الذين قاسوا الكثير. وها هم هؤلاء الأهل الحاملين وجع فقدان فلذات الأكباد، المتعبين من مرارات الحياة، ها هم حول قائد الجيش يقولون شكرًا، باللسان والأعين والقلوب. وها هو بينهم يشد على أياديهم مؤكداً الوعد بأن الجيش لن ينسى

هذه حال طرقات الشهادة، تشق اليباس وتصنع الحياة، وهذه هي حال طريق الشهداء في عرسال التي دشنها قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليوم ما قبل الأخير من تشرين الأول ٢٠٢٠.

تنظر إلى هذا الطريق المعبد، ترى الزفت يلعب تحت أشعة الشمس، ممتداً على مدى ١٢ كلم وسط الأرض الجرداء، تتأكد أن خطوات العسكريين تبارك الأرض الغالية وتغير حالها. تتأمل الجرد القاسي الخالي، وفي وسطه هذا الطريق الذي يقود إلى المراكز العسكرية المنتشرة في البعيد، البعيد، حيث الأعين مفتوحة دائماً، والسواعد جاهزة أبداً. لكنه يقود أيضاً إلى ما بعد القحط، واليباس، إلى بساتين الكرز المتغاوية



اخضراراً وعاد الأهالي الى أرزاقهم. اليوم، عرسال خالية من الإرهاب بفضل وعي أبناءها وطريقة تعاطي قيادة الجيش معهم. أبناءها يعلمون علم اليقين أن الجيش وحده يحمي لبنان». العماد عون أكد مرة جديدة: «بالنسبة إلينا، ما من بلدة لبنانية قريبة أو بعيدة، كلها سواسية، وفي قلب المؤسسة العسكرية. نحميها وندافع عنها مهما غلت التضحيات».

وأضاف: «الجيش، حاضِر اليوم بقوة في هذه المنطقة. منتشر على طول حدودنا الشرقية وصولاً إلى أبعد نقطة. حماية أرضنا وشعبنا هي واجب علينا وشرف لنا». وفي ختام كلمته، أكد أن طريق شهداء عرسال التي تربط المراكز العسكرية بعضها ببعض، هدفها أيضاً تأمين الوصول الى الأراضي في الجرد، ما يسمح لأصحابها باستثمارها بشكل أفضل، لتعود الحياة إليها من جديد. وعاهد المواطنين: «قدرنا وإياكم كان وسيبقى متلاحماً ومتماسكاً. أنتم أهلنا وأبنائنا، وسنبقى على قسمنا بحمايتكم والدفاع عنكم».

#### مع رفاق الأمس

تدشين الطريق في حضور أهالي الشهداء والتحدث إليهم، أعقبه لقاء عزيز بين القائد ورجاله في قيادة اللواء التاسع في اللبوة. اللواء إياه الذي كان قائداً له في واحدة من أقسى مراحل المواجهة مع الإرهاب. هناك عاين أوضاع العسكريين، اطلع على أدق التفاصيل المتعلقة بأدائهم لمهامهم كما لظروفهم وأوضاعهم. تحدث إليهم عن صعوبة المرحلة التي يمر بها الوطن على مختلف الصعد. أوصاهم بالحرص الشديد على صحتهم في ظل انتشار وباء كورونا، وأكد ثقته بهم، وبجهوزيتهم الدائمة للدفاع عن لبنان في وجه أي خطر. وقبل أن يغادر ودعهم واعدًا بلقاءات أخرى، وبطرقات كثيرة سوف يشقها تعاقد الوفاء والعزم.

#### إلهام نصر ثابت

يوماً تضحيات أبنائهم، وبأن هذا الطريق الذي شق لتسهيل وصولهم إلى أرزاقهم، كما لتسهيل وصول العسكريين إلى مراكزهم، سيظل موضع متابعة من الجيش، وسيتم تعهده بالصيانة ليظل ممراً حيوياً وسط الجرد.

#### قدرنا وإياكم...

العماد عون الذي يعرف حق المعرفة واقع المنطقة وأهلها منذ كان فيها قائداً للواء التاسع تحدث بتأثر واضح. أخبر الحضور بأنه في كل مرة يزور فيها عرسال، هذه البلدة العزيزة، يستذكر معاناتها الطويلة بسبب الإرهاب، «والأثمان التي دفعتها، كما المؤسسة العسكرية، التي فقدت خيرة أبطالها في محاربه وإفشال مخططاته في تحويل البلدة كما لبنان إمارة له، فانتصرت عرسال، وانتصر معها الجيش دفاعاً عن كرامتنا وسيادة وطننا».

قائد الجيش أكد إن «تراب عرسال وجردوها قد تقدّسا بدماء شهداء المؤسسة العسكرية الذين خُطفوا وقُتلوا على بعد كيلومترات من هنا، ولا ننسى أبناء البلدة العسكريين، الذين استشهدوا في معارك، خاضها الجيش على كل مساحة الوطن، إذ سقط منهم أربعة وعشرون شهيداً، فيما لا يزال أكثر من خمسمائة عسكري بين ضابط ورتيب وفرد في الخدمة الفعلية، فضلاً عن أكثر من ثلاثمائة وسبعين من المتقاعدين، وأكثر من ألف وثلاثمائة من عائلاتهم الذين هم على العاتق».

ولم يُغفل معاناة أبناء عرسال على صعيد لقمة العيش، خصوصاً بسبب الإرهاب، إذ خسر أبناءها لسنوات «مورد رزقهم من مقالع الحجر العرسالي، الذي يزيّن معظم بيوت اللبنانيين، كما من الزراعة. لكن عرسال وأهلها، لم يغيّبوا عن اهتمام المؤسسة العسكرية، التي ميّزت بين الإرهابيين وأبناء البلدة الشرفاء، وناضلت لتحريرهم واستعادة الأرض، وانتصرت في معركة «فجر الجرد». فعادت الأرض تزهر







## دماؤهم أمانة



تدفّق بسخاء: أربعة شهداء في موقعة واحدة، لحق بهم اثنان بعد أيام. ستة شهداء من أبناء عكار، لكنهم ليسوا شهداء يخصّون بيوتاً وعائلات وبلدات محددة. «إنهم شهداء الجيش، شهداء الوطن، شهداء كل منطقة وعائلة وبيت في لبنان، وشهادتهم حمت أبناء الجنوب كما أبناء بيروت وكسروان وسائر المناطق اللبنانية» وفق ما قاله العماد عون، معبراً عن لسان حال كل عسكري وكل لبناني.

قائد الجيش أكد أيضاً أنّ التصدي للإرهاب هو في طبيعة أولويات الجيش، وأنّه لن يسمح له بتمرير مخططه، مهما كان الثمن غالياً بالنسبة لأهالي الشهداء وللمؤسسة على السواء، مؤكداً أنّ الشهادة قدر وليست خياراً. العماد عون الذي أكد أنّ بيوت عكار ستبقى زاخرة بالشباب الذين لن يبخلوا بتقديم دمائهم والتضحية في سبيل لبنان، قال «إنّ ما قدّمته هذه المنطقة يليق بتاريخها المشرف بدءاً من معركة الضنية وصولاً إلى يومنا هذا».

كلام العماد عون جاء خلال لقائه أهالي الشهداء الستة في عرمان، قبل قيامه بجولة تفقدية في الشمال. فقد تفقّد العماد عون قيادة الكتيبة ٢٣ في عرمان- المنية، حيث استمع إلى شرح مفصّل من قائد لواء المشاة الثاني وضباطه عن ظروف العملية التي أدت إلى استشهاد عسكريين، منوهاً

بواجه الرجال الخطر بقلوب من صخر، لا يتراجعون أمامه مهما كان عظيماً. وحدها دموع أهالي الشهداء هي التحدي الذي لا يرغب رجل نبيل في مواجهته.

هذه الدفعة واجهها قائد الجيش العماد جوزاف عون بالأمس كما واجهها من قبل مرات ومرات. فها هو بين أهالي الشهداء، يعزيهم، يشد أزهرهم، مثنياً شهادة أبنائهم التي لولاها لكان لبنان في كارثة كما قال. وها هو والد أحد الشهداء يقف منتصباً بعنفوانه على الحزن الكبير والوجع العميق، معلناً أنّ لديه بعد ثلاثة شباب يقدّمهم للجيش وللوطن.

إنّها حكاية الناس الملتصقين بجيشهم، يأتونه شباباً، يقدّمون عرقهم ودمهم، وسواء غادروه كهولاً، أو ودّعوه مرفوعين على أكتاف الرفاق، يخرج من بيوتهم أبناء وإخوة يعتنقون المسيرة نفسها والوفاء إياها.

إنّه قدر عكار، وقدر أهلها الذين تحتضنهم المؤسسة العسكرية ويحتضنونها منذ مطلع الاستقلال، ولطالما كانوا في طليعة مجموعات الشهداء، أيّاً كانت المعركة التي يخوضها الجيش.

هذه المرة لم يكن الدم الذي دفعه أهل عكار دفاعاً عن لبنان وأهله دماً طاهراً، غالياً، عزيزاً وحسب، بل كان غزيراً،





قتلة أبنائهم، مطالبين بالعدالة لأرواح الشهداء والاقتصاص من الإرهابيين، وأكدوا أنهم لن يخلوا بتقديم مزيد من التضحيات على مذبح الوطن مهما غلا الثمن لأنّ الوطن أغلى من كل شيء. قائد الجيش الذي كان عبّر في بداية حديثه عن مدى تأثره بقاء أهالي الشهداء، رد على مناشدتهم قائلاً: «دماؤهم أمانة برقبتي».

إلهام نصر ثابت

بتمكّن عناصر اللواء من إحباط مخطط الإرهابي الذي كان ينوي تفجير نفسه داخل قيادة الكتيبة. وبعد زيارة مكتب أمن المنية، انتقل العماد عون إلى نادي الرتباء المركزي في الشمال، وهناك التقى أهالي العسكريين الأربعة من عداد مديرية المخابرات الذين استشهدوا في أثناء مدهمة منزل أحد الإرهابيين المطلوبين في محلة جبل البداوي- المنية، وعائلتي شهيدَي لواء المشاة الثاني وقدم لهم التعازي من جهتهم، ناشد أهالي الشهداء العماد عون إيصال رغبتهم إلى المسؤولين الرسميين برفضهم القاطع للعفو عن







## مدينة نموذجية للتدريب على القتال في الأماكن المبنية



افتتح قائد الجيش العماد جوزاف عون في حمانا، المدينة النموذجية للتدريب على القتال في الأماكن المبنية، التابعة لمديرية المخابرات - فرع مكافحة الإرهاب والتجسس، وجال في أقسامها وأطلع على تجهيزاتها. كما حضر مناورة نفذها عناصر الفرع، تحاكي القضاء على خلية إرهابية وتحرير مخطوفين مع استخدام التغطية الجوية.

ثم اجتمع بالضباط والعسكريين، وأعرب عن افتخاره بالإنجازات الكبيرة التي حققها فرع المكافحة، مشيداً بمستوى الاحتراف والروح المعنوية والوطنية العالية التي يتحلّى بها عناصره. كما أكد أهمية التدريب النوعي والمميز لتنمية مهارات العسكريين، مشدداً على حسن استخدام العتاد المتوافر للتعويض عن النقص في التسليح والمعدات.

وتعتبر هذه المدينة النموذجية مركزاً متطوراً للتدريب على العمليات الأمنية في إطار مكافحة الإرهاب باستعمال تقنيات حديثة للرصد والمراقبة والقيادة والسيطرة، والتي تساعد في الحفاظ على جهوزية العسكريين لتنفيذ مهمات حساسة خلال مدة قصيرة.






# Benta Trading

Together  
Towards  
Excellence...

CONNECTIONS  
DISTRIBUTIONS  
SEGMENTATIONS  
SOCIAL NETWORK

AGENTS AND DISTRIBUTORS FOR

 **Mylan®**

**CSL Behring**

  
**BPI**  
Benta Pharma Industries


 **FRESENIUS**

 **OMEGA  
PHARMA**

 **MERZ**

 **SteriTech**

**schülke -+**

 **SORING GROUP**

 **Atramat**

**MAQUET**  
GETINGE GROUP

 **IHT**  
Cordynamic

  
**Edwards**

  
**Medtronic**

 **FRESENIUS  
KABI**

 **Herman Miller**

 **ZO SKIN HEALTH**

**Public**

Benta Trading Bldg., Fouad Chehab Avenue - Sin El Fil  
P.O. Box 55 191, Sin El Fil, Lebanon  
Tel: +961 1 511 211 • Fax: +961 1 513 313  
[www.benta.com.lb](http://www.benta.com.lb)

  
SAI GLOBAL  
Certified System  
ISO 9001





# رئيس الأركان يتفقد الوحدات المنتشرة في الشمال

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم الوحدات المنتشرة في منطقة الشمال، حيث زار قيادة كل من منطقة الشمال، ولواء المشاة العاشر والثاني عشر، وفوج التدخل الأول، واستمع إلى إيجاز حول الإجراءات الأمنية المتخذة لحفظ الأمن، ثم اجتمع بالضباط والعسكريين وزودهم بالتوجيهات اللازمة.

وأشار اللواء العرم إلى أن «العمل الإرهابي في جبل البداوي الذي أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين، سيزيد المؤسسة العسكرية صلابةً ويقظةً وتصميماً»، معتبراً أن «دماء الشهداء وتضحياتهم الغالية لن تذهب هدرًا، وأن جذور الأزمة تزداد تشبُّثًا بالأرض كلما ارتوت من دمائهم التي لا تُقدَّر بثمن». كما دعا العسكريين إلى التحلي بالمسؤولية والحفاظ على الجهوزية التامة في هذه المرحلة الدقيقة.



قيادة لواء المشاة العاشر



قيادة منطقة الشمال



قيادة فوج التدخل الأول



قيادة لواء المشاة الثاني عشر



PROUDLY LEBANESE



FMPS  
HOLDING S.A.L

| Medical & Hospital Supplies | Laboratory Equipment | Engineering Services  
| Pharmaceutical Products | Natural Products & Food Supplements  
| Logistics Supply & Services | Research & Quality Solutions (QC/QA) | Innovative Solutions



**BIOTECK**<sub>S.A.L.</sub>  
*Medical and Hospital Supplies*

**BIOTECKNO**<sub>S.A.L.</sub>  
RESEARCH & QUALITY SOLUTIONS



**LOGISTICS SUPPLY & SERVICES**<sub>S.A.L.</sub>

**bioKLOUD**  
INNOVATIVE SOLUTIONS



Naccash - Talet El Srou - Blue Zone - Bldg No.10 - P.O.Box 60-247 Beirut, LB  
T: +961 4 403 410 / 403 411 / 520 502 - F: +961 4 520 164 - M: +961 3 817 373 / 817 474  
E: [contact@fmpsholding.com](mailto:contact@fmpsholding.com) - W: [www.fmpsholding.com](http://www.fmpsholding.com)





# بين أيلول وتشرين الأول: من مسح الأضرار إلى دفع التعويضات



العقيد الركن الياس عاد خلال المؤتمر الصحفي لإعلان آلية التوزيع

تشكل المنهجية التي اعتمدت في عمل لجان مسح الأضرار نموذجاً للتنظيم الدقيق الذي يتيح الفاعلية القصوى، ويحقق الإنجاز الأسرع. ففي حين كان إنجاز مسح الأضرار الناجمة عن انفجار المرفأ يقتضي تسعة أشهر من العمل، تمكن الجيش من مسح ٨٥٧٤٤ وحدة متضررة خلال ١٥ يوماً فقط. بعد نحو شهر أسندت إلى الجيش مهمة توزيع ١٠٠ مليار ليرة على المتضررين، هذه المهمة كانت نتيجة الثقة بالمؤسسة العسكرية، ثقة بالشفافية والتنظيم والدقة.

كيف استطاع الجيش إنجاز مسح الأضرار بهذه السرعة، وما هي الآلية التي اعتمدها لدفع التعويضات؟ أتى الجواب عن الشق الأول من السؤال في ١٩ أيلول الماضي عبر مؤتمر صحفي عُقد في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني، تحدّث خلاله رئيس قسم الصحافة والعلاقات العامة في مديرية التوجيه العقيد الركن الياس عاد، وبعد نحو شهر عقد مؤتمر مماثل للإعلان عن كيفية دفع التعويضات وتحديد الفئات التي ستستفيد من المئة مليار ليرة التي تمّ تحويلها إلى خزينة الجيش.

## أسبوعان اختصرا مهمة الأشهر التسعة

تولت العمل في مسح الأضرار ٢٥٠ لجنة ضمّت ما يزيد عن ١٠٠٠ ضابط ورتيب يعاونهم ٥٠٠ مهندس مدني، ونجحت في مهلة وجيزة في مسح ٨٥٧٤٤ وحدة متضررة توزعت وفق الآتي: ٦٠٨١٨ منزلاً ووحدة سكنية، ١٤٠٧٣ مؤسسة تجارية، ٩٦٢ مطعمًا، ٥٠٤٢ شركة تجارية، ١٢ مستشفى، ٧٧ دار عبادة، ٨٢ مؤسسة تعليمية، و١١٣٧ وحدة أثرية. قسمت اللجان المناطق المتضررة إلى ثمانية قطاعات، وقسم كل قطاع إلى ١٥ مجموعة عمل، في كل منها عمل ١٦ فريقاً أنجزوا المهمة في يوم واحد. وجّه الضباط الذين وصل عددهم إلى ١٧٦ ضابطاً اللجان إلى الأحياء والشوارع والمباني، وأعطى كل مبنى رقماً خاصاً يكفي الدخول إليه للحصول على رقم العقار واسم صاحبه ورقم هاتفه للتواصل

معه مباشرة. عبّئت الاستثمارات المختلفة بحسب نوع الوحدة المتضررة (وحدة سكنية، أقسام مشتركة، شركة، مستشفى، مدرسة، فندق...) وتضمّنت كل منها معلومات دقيقة وشاملة تتعلق بنوع الأضرار وحجمها (أبواب مدخل، واجهات زجاجية، دفايات حديد، أسقف مستعارة، جدران متصدعة، أثاث...).

## منهجية المسح

دعت المؤسسة العسكرية المتضررين إلى التواجد في منازلهم ومؤسساتهم في أيام محددة للحصول على كامل المعلومات منهم شخصياً، وأنهت أعمال المسح في الوحدات الواقعة ضمن ٢,٥ كلم من موقع الانفجار وهي البقعة الأكثر تضرراً خلال ثمانية أيام، أما الوحدات الواقعة ضمن نطاق ٧,٥ كلم فأنهت المسح فيها في سبعة أيام وهي بطبيعة الحال أقل تضرراً.

وقد عممت قيادة الجيش عبر وسائل الإعلام، وصفحاتها



أن يتم ترميمها قبل الشتاء، سئموا استقبال الجمعيات والجهات التي تكررت زياراتها إليهم من دون نتيجة ملموسة في معظم الأحيان. سمير يوسف مناسا أب لثلاثة أولاد من سكان منطقة مار مخايل، أصابت الأضرار منزله وسيارته وأيضاً باب رزقه، فمحل السمانة الذي يملكه تضرر بشكل شبه كامل. مع ذلك ظل باب الأمل مفتوحاً أمامه. تبرّع بما بقي سليماً من بضاعة في المحل لمن تضرر أكثر منه، ولأيادي البيضاء من متطوعين حضروا إلى المنطقة بعد الانفجار لرفع الأنقاض والتنظيف. كثيرون حضروا لمعاينة الأضرار لديه وفق ما أخبرنا ومن بينهم شركة التأمين التي أمّن لديها، ولكن حتى الآن لم يف أحد بوعده. سمير على ثقة تامة بأن الدعم سوف يأتي بعد أن قام الجيش بمسح الأضرار، إذ يقول «آمالنا معلقة عليه».

جورج بديع غانم من الأشخاص الذين لحقت بمنازلهم أضرار كبيرة، الأستاذ المتقاعد انتظر الفرج على يد الجيش أيضاً. السقف الذي يأويه وزوجته وابنه، يحتاج إلى ترميم قبل حلول الأمطار. وهو يؤكد: «أنا أعلم أن المساعدات ليست من المؤسسة العسكرية بحد ذاتها، ولكن الجيش قام بالمسح الشفاف تمهيداً لإطلاع الجهات التي تنوي المساعدة عليه، أنا على يقين أن الخير لن يكون إلا على يده».

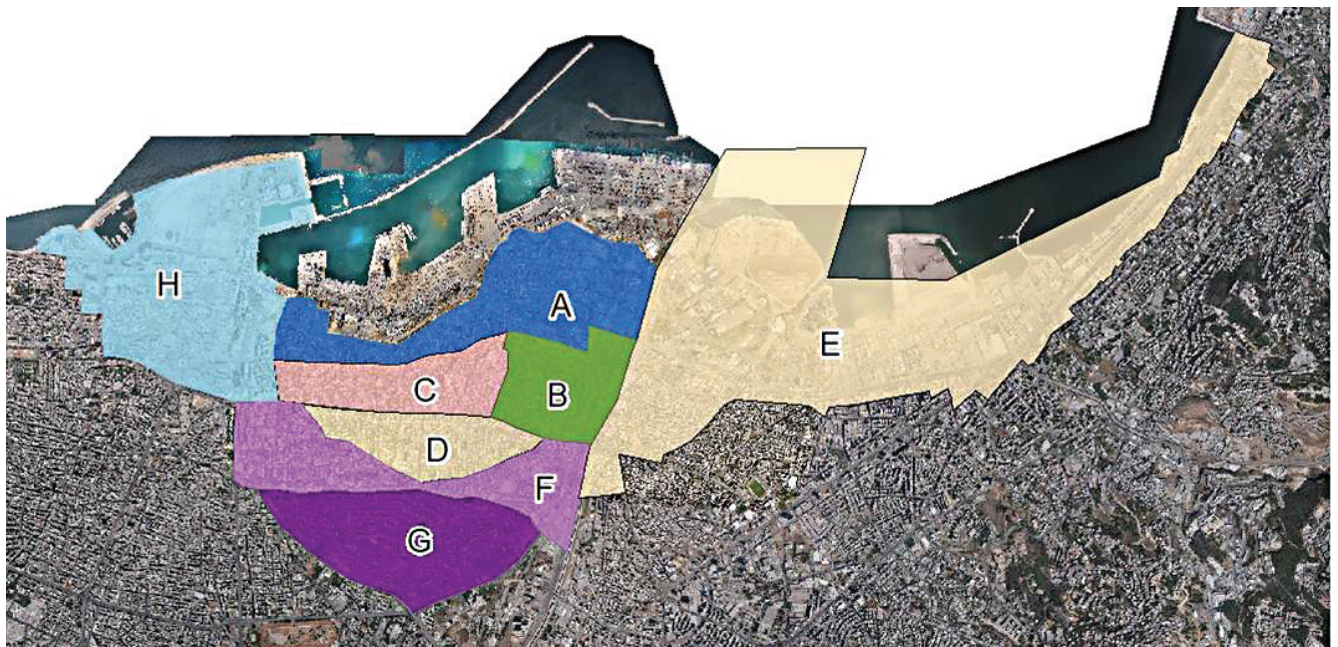
منزل آخر دخلناه في منطقة مار مخايل، وفوجئنا مع فريق

الإلكترونية أن على المتضررين الذين لم يقيم الجيش بمسح الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم، التواصل معها من خلال رقم هاتفي خُصص لهذه الغاية، على أن يرسل كل متضرر عبر تطبيق Whatsapp رسالتين، تضم الأولى Share Location، فيما تحمل الثانية رقم هاتف الشخص المتضرر، وعند تلقي الجيش المواقع كانت الفرق تتجه إليها لمعاينة الأضرار وملء الإستمارات.

أنجزت أعمال المسح الكامل للقطاعات بالإضافة إلى طلبات تطبيق Whatsapp في الثامن عشر من أيلول، كما انتهت في الوقت عينه أعمال مكننة الاستمارات وتأليها. وأكد العقيد الركن عاد أن أعمال اللجان وُضعت في متناول الجهات المانحة من خلال التواصل مع قيادة الجيش، كما أوضح أن عمليات المسح المنفذة كافية ووافية ولا داع لقيام أي جهة بأي مسح إضافي. وإذ شكر باسم القيادة كل من تطوع لإنجاز عمليات المسح، أعلن أن المؤسسة على استعداد دائم للتعاون مع الأيادي البيضاء من جهات مانحة ومؤسسات غير حكومية وجمعيات وأفراد لتسلم مهمات إعادة الترميم والإعمار، وتسهيل أمور المتضررين وإعادتهم إلى منازلهم وأشغالهم في أسرع وقت ممكن.

### آمالنا معلقة عليكم

المواطنون المقيمون على جمر الانتظار في مساكن ينبغي



تم تقسيم المنطقة الأكثر تضرراً إلى ٨ قطاعات أساسية كما تم مسح كل قطاع خلال يوم واحد.



## بمبادرة من رئيس الجمهورية

طلب فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون تخصيص مبلغ ١٠٠ مليار ليرة من احتياطي الموازنة الموضوعة بتصرفه للأمور الطارئة للتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمنازل من جرّاء الانفجار وللمساعدة على إعادة الناس إلى بيوتهم قبل موسم الشتاء. وتمّت الموافقة على الموضوع في مجلس الوزراء وكلف الجيش استلام المبلغ وتوزيعه على المتضرّرين وفق آلية حدّدها الجيش.

تمّ مسحها سوف يستفيدون في هذه المرحلة، محدداً قيمة التعويضات نسبة إلى قيمة الخسائر (أنظر الجدول المرفق). كما أوضح أنّ الجيش سيبذلّ المواطنين عبر اتصالات هاتفية بمواعيد تسلّم مساعداتهم، على أن يوقع كل مستفيد تعهداً باستخدام التعويض في عملية ترميم منزله. أما الذين أنجزوا إصلاح الأضرار فيتقاضون التعويضات المستحقة لهم. انطلقت عملية توزيع التعويضات اعتباراً من ٢٦/١٠/٢٠٢٠، وعمدت القيادة إلى الإعلان عن منطقة التوزيع قبل يوم واحد عبر تعاميم تنشر في موقع الجيش الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة له وتطبيق LAF News، وعبر وسائل الإعلام. يُذكر أنّه طلب من كلّ مستفيد أن يبرز صورة عن الهوية أو أي مستند ثبوتي رسمي (إخراج قيد، جواز سفر...) في أثناء تسلّم المبلغ.

التصوير بخوف السيدة فيكي حنكش ومن كان معها في المنزل من حضورنا. أبت إعطاءنا أي معلومة أو تصريح قبل أن نبرز لها البطاقات التي تؤكد أنّنا من قبل الجيش: «الآن وبعد أن تأكدت أنّكم من قبل الجيش، يمكن أن أستقبلكم وأجيبكم عن أي سؤال تريدون. أتى قبلكم كثيرون ممن كذبوا علينا و«شحذوا على ظهرنا» ولم نلمس أي مساعدة، لكم جزيل الاحترام وبكم كامل الثقة، بفضل الجيش سنحصل على حقوقنا وأكثر».

## ...والآمال تحققت

في الثالث والعشرين من تشرين الأول، أعلن الجيش أنّه سيقوم بتوزيع مبلغ المئة مليار ليرة لبنانية على أصحاب الوحدات السكنية التي تضررت جراء انفجار مرفأ بيروت وفق آلية تستند إلى تصنيف الوحدات السكنية المتضررة الذي أنجز خلال مرحلة مسح الأضرار. أعطت هذه الآلية الأولوية للوحدات السكنية المصنّفة ضمن فئات العادية والمتوسطة، وتلك الأكثر قرباً من موقع الانفجار، لتمكين المتضررين من إنجاز إصلاح ما هو ملج في منازلهم المتضررة (نوافذ، باب مدخل...) قبل حلول فصل الشتاء. وأوضح العقيد الركن عاد أنّ أصحاب ١٠٢٧٤ وحدة سكنية من أصل ٦٢٠٨٧ أي ما نسبته ١٦,٥٪ من إجمالي الوحدات السكنية المتضررة التي

## احتساب التعويض

قيمة التعويض (ل.ل)	قيمة الأضرار (ل.ل)	
	إلى	من
٣٠٠,٠٠٠	٤٩٩,٩٩٩	-
٥٠٠,٠٠٠	٩٩٩,٩٩٩	٥٠٠,٠٠٠
٦٠٪	١٩,٩٩٩,٩٩٩	١,٠٠٠,٠٠٠
١٣,٠٠٠,٠٠٠	٣٩,٩٩٩,٩٩٩	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
١٤,٠٠٠,٠٠٠	٥٩,٩٩٩,٩٩٩	٤٠,٠٠٠,٠٠٠
١٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٩,٩٩٩,٩٩٩	٦٠,٠٠٠,٠٠٠
١٦,٠٠٠,٠٠٠	٩٩,٩٩٩,٩٩٩	٨٠,٠٠٠,٠٠٠
١٧,٠٠٠,٠٠٠	١٤٩,٩٩٩,٩٩٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
١٨,٠٠٠,٠٠٠	١٩٩,٩٩٩,٩٩٩	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠
٢٠,٠٠٠,٠٠٠	+	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠



# الخدمات المرفئية، آفاق جديدة ...



courtesy of  
Hydromar s.a.l



مصلحة إستثمار مرفأ طرابلس

الميناء - طرابلس - لبنان

هاتف: +961 6 601 225/6/7 - +961 6 600 413

فاكس: +961 6 220 180 - +961 6 220 178

www.tripoliport.com - E-mail: tport@terra.net.lb





# المرفأ: إرادة النهوض تصنع المعجزات



مضى أكثر من شهرين على الانفجار الكارثي الذي حصل في المرفأ، المشهد من بعيد ما زال مرعباً، لكن كلما اقتربت كلما تبين لك أنّ معالم الحياة تعود إلى المكان، الدمار أعمى، صحيح، لكنّ الأصح أنّ الإصرار على النهوض يصنع معجزات. الحركة ناشطة، ومدير عام المرفأ السيد باسم القيسي يعلن أنّ هذا المرفق الحيوي استعاد نشاطه مئة في المئة، ولو أنّ مشكلة التخزين ما زالت قائمة بسبب ما حل بالعنابر من دمار.

عبر سفاراتها في لبنان على بناء مستودع أو أكثر في الباحات التي عمل الجيش على تنظيفها (وهي بمساحة تبلغ نحو ١٢٠ ألف متر مربع).

ويشير القيسي إلى أنّه «اعتباراً من ١١ آب ولغاية الأسبوع الأخير من شهر أيلول تمّ استيراد وتصدير حوالي ٩٢ ألف حاوية، كما استقبلنا مئة باخرة، أي أنّ المرفأ يعمل بالنسبة التي كان يعمل بها قبل الانفجار. كذلك تمّ تفريغ ١٥٥ ألف طن، منها ٨٥ في المئة قمح

ثماني رافعات ثابتة وأربعاً أخرى متحركة، وتفرغ نحو ٥٤٠ مستوعباً، وحوالي سبعة آلاف طن».

ويضيف القيسي: «المشكلة الوحيدة التي نواجهها هي انفجار الإهراءات، إذ لم يعد لدينا أماكن لتخزين القمح والمواد الغذائية. نعمل على تسليم المواد مباشرة، أي من الباخرة إلى الشاحنات المعقمة، ومن ثم إلى المطحنة أو أي مكان خارج بيروت. ونعمل اليوم بالتعاون مع الهيئة العليا للإغاثة وبعض الدول الأجنبية

استعاد المرفأ عمله كالمعتاد، فلم تتأخر أي باخرة ولم نرفض استقبال أخرى، كل ذلك بفضل الجيش اللبناني»، يقول القيسي. أعمال رفع الركاب والأنقاض مسحت المشهد المروّع، وسمحت بعودة حركة التحميل والتفريغ...

وأشار مدير المرفأ إلى أنّه «بفضل جهود الشركة التي تهتم بمحطة المستوعبات، والمتعهدين أصحاب الأوناش، وبتنظيم من إدارة مرفأ بيروت وعمل فرق الصيانة، تمّ تصليح



خاصة تشرف على كيفية إخراجها وفق شروط السلامة العامة. وأوضح: «قدمنا لهم جزءاً من المباني الخاصة بالمنطقة الحرة من أجل تخزين البضائع أو وضع خيم لذلك».

وعن التعاون مع مرفأ طرابلس، قال القيسي إن التعاون دائم ومستمر بين الجانبين، لكن محطة الحاويات والشحن العام تعمل لدينا بصورة طبيعية، المشكلة في التخزين فقط، وبالتالي، من يريد تخزين البضائع يذهب إلى مرفأ طرابلس، هذا القرار يعود للتاجر.

«أتمنى أن يتسلّم الجيش المرفأ، وأطالب بعدم خروجه منه قبل إقرار الإصلاحات الضرورية... بهذه الكلمات ودّعنا القيسي مؤكداً: «عند وقوع الكارثة كان الجميع يعتقد أن مرفأ بيروت لن يتمكن من استئناف عمله ونشاطه إلا بعد مرور أشهر

الهندسة بالتنسيق مع المعنيين على إجراء اللازم بشأنها».

وعن نوعية المواد بداخلها، قال: «إنها مواد قابلة للاشتعال مثل الدهانات والعطورات والسيبوتو وغيرها... وهي تشكل خطراً إذا بقيت مدة أطول، مؤكداً أنه يجب أخذ خطوة عملية لإجبار شركات الملاحه على إعادة هذه الحاويات وما فيها من بضائع كما أتوا بها».

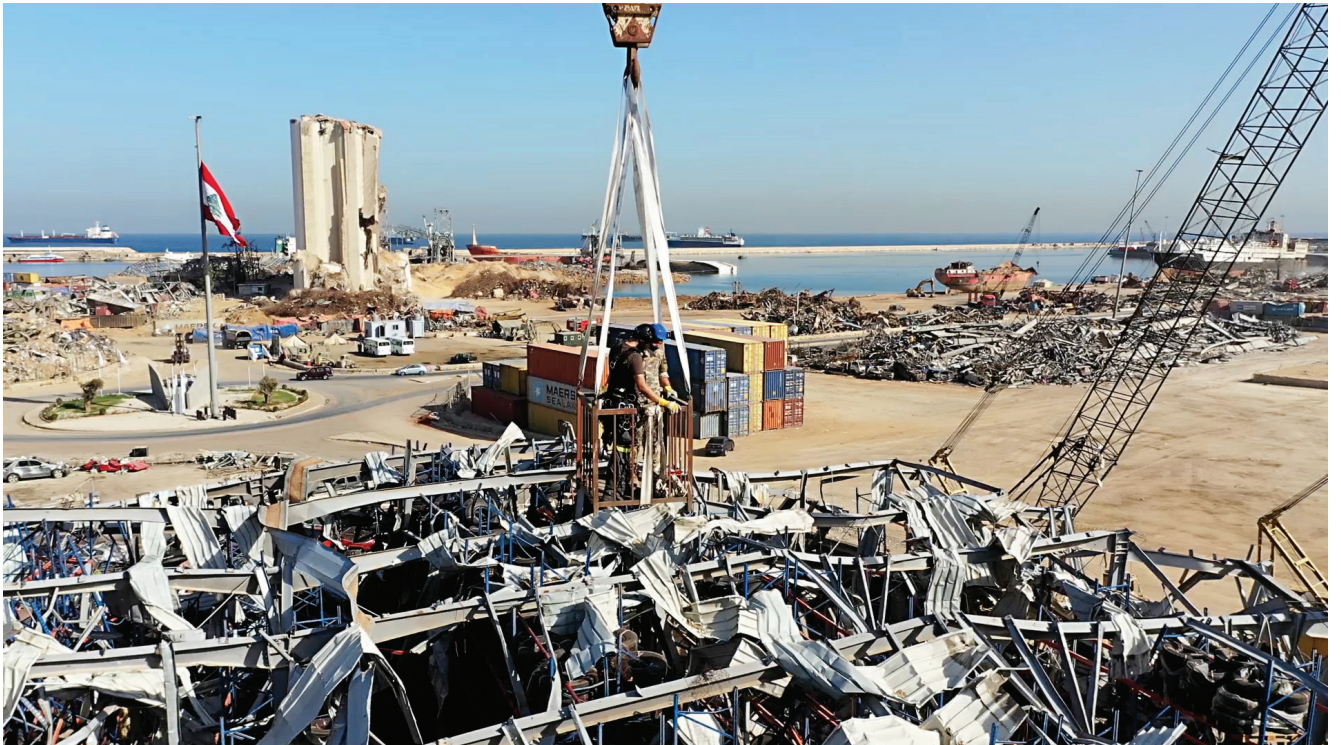
### الحريق

وعن الحريق الذي شبّ في العاشر من شهر أيلول الفائت في المنطقة الحرة، أشار القيسي إلى «أنه أثر بشكل كبير على هذه المنطقة، لأنه حصل تحديداً في مبنى الخدمات اللوجستية». وعن التجار الذين يعانون مشكلة إخراج البضائع الخاصة بهم من المنطقة الحرة، أشار إلى أنه تمّ تكليف شركة

ومواد غذائية وذرة وطحين، و ١٥ في المئة حديد وبضائع أخرى».

### لغز الحاويات

وحول وجود حاويات قابلة للانفجار في المرفأ، يكشف القيسي أن هناك ٤٩ حاوية، بعضها موجود منذ الأعوام ٢٠٠٩، ٢٠١٠، و٢٠١٢، وهي تحتوي على مواد كيميائية قابلة للانفجار، وتشكل لغزاً ينتظر الإجابات من أصحاب الشأن، إذ هناك من يستورد هذه المواد ويتركها فلا هو يسحبها، ولا الجمارك تبيعها أو تتخلص منها. وأعلن أنه رفع كتباً إلى المعنيين، داعياً إلى تطبيق القانون وإجبار شركات الملاحه على إعادة شحن الحاويات. وقال: «الجيش حاول تفجير البعض منها ولكنه لا يستطيع التصرف بالباقي بسبب اهترائها واحتوائها على السوائل وغيرها... ويعمل فوج







طويلة، ولكن بفضل جهود الجيش تغيرت الصورة بسرعة قصوى».

### المواجهة الصعبة

الجولة في المنطقة الحرة للمرفأ تضعك في مواجهة صعبة بين اليأس والأمل، لكن ما أن تبدأ بالتحدث إلى الناس حتى تشعر بأن إرادة الحياة أقوى من كل الدمار الجاثم فوق الأرزاق وتعب العمر. تختلف نسبة الأضرار بحسب الموقع أو متانة البناء. فالمباني المخصصة لبضائع بعض الشركات لم تسقط بالكامل وكانت الأضرار فيها جزئية. أما العنابر التي بُنيت على أرض مستأجرة من إدارة المنطقة فهي مدمرة بالكامل بحسب ما يفيدنا رئيس مصلحة المنطقة الحرة السيد فادي طياح الذي يوضح: «الأضرار في البضائع المخزنة في المباني اقتصر على نحو ٥٪ من البضائع بشكل عام، لكن النسبة تختلف بحسب كل شركة».

نلتقي السيد روبر باولي صاحب شركة Keyfreight، ونسأله عن الوضع في ما خص شركته، يقول: «إن بضائع الشركة انتُشلت بالكامل من تحت الردم، وقد تم تسليم ٨٠٪ منها إلى الزبائن، والعمل مستمر لتسليم الباقي». من ناحية أخرى، وفي ما يتعلق

بالوثائق والمستندات، يؤكد: «بالطبع أتلقت بعض الوثائق الموجودة في مستودعات دُمرت بالكامل من جراء الانفجار. لكننا نحفظها جميعها على backup system موجود في مكاتبنا التي تقع خارج المرفأ، لذلك لم نفقد أي معلومة».

### فعل الأمل والإرادة

ويلفت باولي إلى عقبات تؤخر عمليات الاستيراد مثل عدم توافر عدد كبير من مستوعبات الغروبا (مستوعبات تتضمن بضائع مختلفة لأكثر من مستورد) والتدابير الأمنية المتخذة بعد الحريق الذي اندلع في ١٠ أيلول الماضي، لحماية البضائع والحد من خطر احتراق المواد القابلة للاشتعال. ويقول «ننتظر الآن أن ينتهي التحقيق لتخفيف الإجراءات فنستطيع مباشرة العمل»، و«نشكر قيادة الجيش لأنها كانت سنداً كبيراً لنا، وساعدتنا على تخطي هذه المحنة بسرعة».

في السياق نفسه، يؤكد رئيس شركة «إنترورلد أوف شور» السيد طوني عقيقي أن الشركة تابعت أعمالها في مستودعاتها الخاصة والسوق الحرة في مرفأ بيروت، كما أنها باشرت عملية ترميم المباني وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من آب الماضي، لكن

الحريق الذي اندلع لاحقاً أوقف العمل فالبقعة الآن قيد التحقيق، والأعمال تقتصر على أمور بسيطة. وعن الأضرار التي لحقت ببضائع الشركة المخزنة في المرفأ يقول: «تتعدى ٣٠٪ من مجمل البضائع. كما أننا فقدنا عدة مستندات ووثائق، نحاول الآن إعادة تجميعها من مصادر مختلفة».

في ما يخص حركة الاستيراد والتصدير، انتهت الشركة من تخليص البضائع القديمة ما عدا تلك المشحونة غروبا، فهي ما زالت بحوزة شركات الشحن. ويقول «لم نباشر الاستيراد حالياً ونقوم بأعمال التصدير ببطء بسبب الأضرار الناجمة عن الانفجار والحريق، وتعدّر متابعة أعمال الترميم وإعادة البناء في الوقت الراهن».

عقيقي شكر الجيش اللبناني الذي يؤمن حماية البضائع والمستودعات، بالإضافة إلى المساعدة في عملية إعادة الترميم وتسهيل أعمال الشركات.

نتابع جولتنا، ونقارن بين المشهد الذي كان في الأيام الأولى التي أعقبت الانفجار وبين الوضع الحالي، فعلاً الحياة أقوى، وهي كذلك بفعل الأمل والإرادة.

الخسائر فادحة، لكن العزم على تخطي المحنة، يَعدُّ بالنهوض مجدداً.



*With Our Compliments*

**SODEC** s.a.r.l  
**Import & Export**





# مفاوضات ترسيم الحدود البحرية

لتنشيط السيادة الوطنية على الحدود اللبنانية وتمكين لبنان من استثمار ثرواته الطبيعية من نفط وغاز ضمن منطقته الاقتصادية الخالصة التي يحفظها القانون الدولي. وللولايات المتحدة الأميركية الصديقة الشكر على القيام بدور الوسيط وإعلانها النية على بذل قصارى جهدها للمساعدة على تأسيس جو إيجابي وبناء، والمحافظة عليه في إدارة هذه المفاوضات.

كما نلفت إلى الدور الذي ستقوم به الأمم المتحدة والتي نجتمع اليوم تحت مظلتها، آمليين قيامها بجهد أساسي فاعل لجهة تنظيم آليات التفاوض وحسن سير العملية التفاوضية. لقائنا اليوم سوف يطلق صفارة قطار التفاوض التقني غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية، وانطلاقاً من مصلحة وطننا العليا نتطلع لأن تسير عجلة التفاوض بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة.

نحن هنا اليوم لنناقش ونفاوض حول ترسيم حدودنا البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ الموثقة لدى دوائر الأمم المتحدة، واتفاقية بوليه / نيوكومب في العام ١٩٢٣ وتحديداً بشأن ما نصت عليه هذه الاتفاقية حول الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة برّاً.

في المقابل، فإننا نتطلع لقيام الأطراف الأخرى بما يتوجب عليها من التزامات مبنية على تحقيق متطلبات القانون الدولي والحفاظ على سرية المداولات، وإن تثبيت محاضر ومناقشات اجتماعات التفاوض التقني غير المباشر، كذلك الصيغة النهائية للترسيم يتم بعد تصديق السلطات السياسية اللبنانية المختصة عليها.

أعقب الجلسة الأولى التي عُقدت في ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٠، جلستان أخريان في ٢٨ و ٢٩ منه.

انطلقت في مقر الأمم المتحدة في الناقورة المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان والعدو الإسرائيلي، وذلك بإشراف الأمم المتحدة وفي حضور الموفد الأميركي ديفيد شينكر.

ضم الوفد اللبناني المفاوض كلاً من: نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن الطيار بسام ياسين، العقيد الركن البحري مازن بصبوص، الخبير نجيب مسيحي، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان وسام شباط.

وقد أعلن رئيس الوفد اللبناني العميد الركن ياسين خلال الجلسة الأولى في كلمة ألقاها أمام الحضور أنّ لبنان يفاوض حول ترسيم حدوده البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ الموثقة لدى دوائر الأمم المتحدة، واتفاقية بوليه / نيوكومب في العام ١٩٢٣ وتحديداً ما نصت عليه هذه الاتفاقية حول الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة برّاً.

وقال:

«حاضرة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السيد دايفيد شينكر

حاضرة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السيد بان كويتش

لا بد في البداية من التنويه بالرعاية التي يتولاها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لملف التفاوض التقني غير المباشر، والتي من المفترض أن تقود إلى ترسيم الحدود الجنوبية باستضافة الأمم المتحدة وتحت رايها وبوساطة مُسهلة من الولايات المتحدة الأميركية.

كما تجدر الإشارة إلى الجهود التي بذلها دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري لإيصال هذا الملف إلى خواتيمه لجهة إطلاق عملية التفاوض، وكذلك التأكيد على الدور الذي يقوم به قائد الجيش العماد جوزاف عون، من خلال متابعته







# IUL

Islamic University Of Lebanon  
Université Islamique Du Liban  
الجامعة الإسلامية في لبنان

## Campus Khaldeh

P.O Box 30014  
Tel. +961 5 807711-6  
Fax. +961 5 807719

## Campus Baalbeck

International Road  
Tel. +961 8 377861-5

## Campus Werdanieh

Rmaileh - Main Road  
Tel. +961 5 807711-6

## Campus Tyr - South

Boulevard P. Nabih Berri  
Tel. +961 7 350710



## Touristic Sciences

### BA – Masters:

Travel and Flight services  
Hotel Management  
Tourism and Healthcare  
Traveling and Touristic Guidance

## Literature and human Sciences

### BA – Masters:

Arabic Literature – French Literature – English Literature  
Translation – History – Geography – Philosophy – Psychology  
**PhD:**  
Arabic Literature

## Arts and Sciences

### BA:

Computer Sciences – Graphic Design  
Interior Design – Mathematics  
Chemistry – Biology

## Law

### BA: Law

### Masters:

Public Law  
Private Law

### PhD: Law

## Health Sciences

### BA:

Nursing Sciences - Physiotherapy  
Laboratory – Speech Therapy  
Midwife – Nutrition

## Islamic Studies

### BA

### Master

### PhD

Islamic Studies

## Economics and Business Administration

### BA:

Accounting Economy  
Banking and Finance  
Administrative Informatics  
Management/Administration  
Marketing

### Masters:

### MBA

Accounting & Auditing  
Educational management  
Hospital Management  
Information Systems Management  
Oil and gaz institution management

## Political, Administrative and Diplomatic Studies

Masters-PhD: Political Science and Public Administration - International and Diplomatic Relations

## Engineering

### BA:

Biomedical – Computer and Communication – Surveying – Civil – Food Engineering

### Masters:

Biomedical – Computer and Communication – informatics



Khaldeh



Werdanieh



Tyr



Baalbeck







# باقون هنا طالما اقتضت الحاجة



إيطاليا كانت من بين الدول التي أسرعت لتقديم المساندة للبنان بعد انفجار مرفأ بيروت. ومن مبادراتها في هذا السياق مستشفى ميداني تمركز في حرم الجامعة اللبنانية في الحدث لمساندة المؤسسات الاستشفائية في بيروت بسبب الانفجار. وقد أعرب القيّمون عليه عن استعدادهم للبقاء في لبنان طالما تقتضي الظروف ذلك.

عند الدخول إلى المستشفى، يخضع المريض لاختبار كورونا ثم يغادر. ويعود بعد بضع ساعات، فإذا أتت نتيجة الاختبار إيجابية، يتم الاتصال بوزارة الصحة للتبليغ عن اسمه وبياناته الشخصية، وفي هذه الحالة تتولى الوزارة تبليغه. أما إذا كانت النتيجة سلبية، فيتوجه المريض واطناً الكمامة والقفازات إلى غرفة التصنيف، حيث يُعرض على طبيب لبناني معيّن من وزارة الصحة، يقيم حالته الطبية ويحوّله إلى الطبيب الإيطالي المختص.

سرت شائعة مع انطلاق المستشفى الميداني أنه يقوم

يضمّ المستشفى فريقاً عسكرياً يتألف من ستة أطباء اختصاصيين في مجالات التخدير، والصحة العامة، والعظم، وجراحة الأوعية الدموية، والقلب، بالإضافة إلى سبعة ممرضين ومسعف طبي ميداني وأربعة تقنيين. يتسع المستشفى لـ ٣٤ سريرًا، ويستقبل يوميًا ٣٠ مريضًا، ويضم عيادات وغرفًا لعزل المرضى الذين يعانون أمراضًا معدية، وأخرى لتلقي العلاج والعناية المركزة والجراحة والتصوير الشعاعي، بالإضافة إلى المختبر الخاص بفحوصات كورونا، وغرفة عمليات ومختبر ومستودع مستلزمات طبية وأدوية على اختلاف أنواعها.





لبنان، طالما أنّ الظروف التي يواجهها القطاع الصحي صعبة. بدوره، تحدث العماد عون عن أهمية العلاقات التاريخية بين الجانبين، معرباً عن استعداد الجيش لتقديم أي مساعدة لتسهيل مهمة الفريق الإيطالي في لبنان.

جدير بالذكر في هذا الإطار، أنّ الفريق الإيطالي وصل على مراحل، ساعده خلالها الجيش في عدة أمور عملانية ولوجستية، فهو من نسّق مع إدارة الجامعة اللبنانية لتأمين البقعة المناسبة لتمركز المستشفى، كما أمّن للفريق وسائل اتصال مع حكومة بلادهم من جهة، ومع وزارة الصحة اللبنانية وقيادة الجيش من جهة أخرى، من خلال غرفة عمليات تربطهم مباشرة بالجهة المطلوبة. كما أمّن للفريق الآليات اللازمة لنقل الخيم والحاويات والعتاد والمستلزمات، وشارك عسكريون من الجيش في نقل المستشفى وتركيبه ليصبح جاهزاً لاستقبال المرضى وتلقّي العلاج.

بإجراء اختبار كورونا لمن لديهم عوارض، وهو خبر عار من الصحة، عمل الجيش على حل مسألة انتشاره بين اللبنانيين من خلال التنسيق مع وزارة الصحة التي كذّبت الخبر بدورها من خلال بثها لبيانٍ عبر وسائل الإعلام تنفي بموجبه الخبر الشائع.

### زيارة قائد الجيش

وكان قائد الجيش العماد جوزاف عون قد تفقّد المستشفى الميداني حيث استقبله قائد الليف التكتي المسؤول عن القوى الإيطالية الجنرال Geovanni Di Blasi في حضور السفيرة الإيطالية في لبنان Nicoletta Bombardiere. وقدم الجنرال Di Blasi شرحاً مفصلاً عن عمل المستشفى والخدمات التي يقدمها، وأكد أنّ الطاقم المؤلف من ضباط أطباء اختصاصيين على استعداد لتجديد فترة وجودهم في

### العماد عون يتفقد المستشفى الهولندي

تفقد العماد عون، المستشفى الميداني الذي قدّمته شركة فيليبس الهولندية والذي تم وضعه في تصرّف الطبابة العسكرية، حيث أطلع على سير العمل والإجراءات الطبية المتخذة في هذه المرحلة. وقد أثنى على الجهود التي تبذلها الطبابة العسكرية وسعيها الدائم إلى تطوير الخدمات الطبية في المؤسسة العسكرية.







# الإنفلونزا في ظل كورونا: اللقاح والوقاية



الإنفلونزا عدوى فيروسية حادة تصيب الجهاز التنفسي ويمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة. يتكاثر فيروس الإنفلونزا وينتشر ابتداءً من نهاية الخريف، ويستمر حتى بداية الربيع، أما ذروته فتكون خلال شهري كانون الثاني وشباط. عدوه الأول هو اللقاح، والوقت الأمثل لأخذه هو في بداية موسم الأمطار. حالياً وبسبب انتشار كورونا يبدو تلقيح بعض الفئات ضرورياً، ولذلك ثمة طلب عالمي كثيف على لقاح الإنفلونزا، فما هو واقع هذا اللقاح في الطبابة العسكرية، وفي لبنان بشكل عام، ومن هم الأكثر حاجة إليه؟

بداية، يوضح رئيس الطبابة العسكرية العميد الركن جورج يوسف أنّ اللقاح يُصنّع ويُستورد مرة واحدة سنوياً، ولا يمكن تخزينه من سنة إلى أخرى، لأنّه يطرأ في كل عام ليغطي التغيرات التي تطرأ على بُنية الفيروس الجينية. ويشير العميد الركن يوسف إلى أنّ الكمية التي من المتوقع استيرادها إلى لبنان سيتم استلامها من قبل وزارة الصحة لتوزع من قبلها وفق الأولويات. وقد تمّ الاتصال بالشركتين المستوردتين منذ أكثر من شهرين لحجز كمية لصالح الطبابة العسكرية. وطمأن إلى أنّ الطبابة العسكرية سوف تؤمّن اللقاح في صيدليات الشراء كما في كل عام، ويُعطى بناءً على وصفة طبية من الطبيب المعالج عند وصوله إلى لبنان. ثمة حديث جدي في وزارة الصحة العامة اللبنانية ونقابة الأطباء بأنّ اللقاح سيُتأخّر في الوصول إلى لبنان هذا العام، وستكون كمياته أقل مقارنة بالأعوام الماضية. لذا لن يكون بالإمكان تأمينه للمستفيدين كافة الراغبين في الحصول عليه، بل ستكون الأولويات بإعطائه للأشخاص الذين هم بحاجة ماسة له؛ لذا تُعطى الأولوية بتأمين اللقاح للأطفال (من عمر ٦ أشهر وحتى ٥ سنوات)، والحوامل والمسنّين (٦٥ عاماً وما فوق) وأصحاب الأمراض المزمنة والمستعصية (القلب، الرئة، الكلى، السكري، السرطان، نقص في المناعة)، والعاملين الصحيين.

بداية، يوضح رئيس الطبابة العسكرية العميد الركن جورج يوسف أنّ اللقاح يُصنّع ويُستورد مرة واحدة سنوياً، ولا يمكن تخزينه من سنة إلى أخرى، لأنّه يطرأ في كل عام ليغطي التغيرات التي تطرأ على بُنية الفيروس الجينية. ويشير العميد الركن يوسف إلى أنّ الكمية التي من المتوقع استيرادها إلى لبنان سيتم استلامها من قبل وزارة الصحة لتوزع من قبلها وفق الأولويات. وقد تمّ الاتصال بالشركتين المستوردتين منذ أكثر من شهرين لحجز كمية لصالح الطبابة العسكرية. وطمأن إلى أنّ الطبابة العسكرية سوف تؤمّن اللقاح في صيدليات الشراء كما في كل عام، ويُعطى بناءً على وصفة طبية من الطبيب المعالج عند وصوله إلى لبنان. ثمة حديث جدي في وزارة الصحة العامة اللبنانية ونقابة الأطباء بأنّ اللقاح سيُتأخّر في الوصول إلى لبنان هذا العام، وستكون كمياته أقل مقارنة بالأعوام الماضية. لذا لن يكون بالإمكان تأمينه للمستفيدين كافة الراغبين في الحصول عليه، بل ستكون الأولويات بإعطائه للأشخاص الذين هم بحاجة ماسة له؛ لذا تُعطى الأولوية بتأمين اللقاح للأطفال (من عمر ٦ أشهر وحتى ٥ سنوات)، والحوامل والمسنّين (٦٥ عاماً وما فوق) وأصحاب الأمراض المزمنة والمستعصية (القلب، الرئة، الكلى، السكري، السرطان، نقص في المناعة)، والعاملين الصحيين.



## مزيد من التفاصيل

بالانتقال إلى الوضع في قطاع الأدوية عمومًا، يشير نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين إلى أن لقاح الإنفلونزا يُصنع من قِبَل شركات خاصة، ويستغرق إنتاجه حوالي ستة أشهر، ويعتمد توافره على وقت اكتمال إنتاجه. وفي العادة تقوم شركتا UPO و Mersaco باستيراد اللقاحات من فرنسا وهولندا. ومن هذه الناحية، تختلف أسماء اللقاح التجارية، إلا أن التركيبة موحدة في الأسماء كافة. وبلغت النقيب إلى أن جائحة كورونا سببت في هذه الفترة بلبله في عالم تصنيع لقاح الإنفلونزا فقد صبّت كل جهود المختبرات على العمل لتصنيع لقاح ضد فيروس Covid 19، ما جعل عمليات تصنيع لقاح الإنفلونزا تتراجع عالميًا، وفي المقابل، يتزايد الضغط والطلب على اللقاح في أنحاء العالم كافة.

## الأولوية للجسم الطبي

يرى الدكتور طانيوس عتيق (طبيب صحة عامة) أن الأطباء والممرضين هم في طليعة من يجب أن يُلقح ضد الإنفلونزا، فهم الأكثر تعرّضًا لمرض الإنفلونزا ولحملي الفيروسات على أنواعها. بعدها يأتي المصابون بالأمراض المزمنة والخطرة كالضغط والسكري والربو والانسداد الرئوي والحساسية والسرطان، كذلك ينبغي على كبار السن أن يتلقوا اللقاح لتجنب المشكلات في الرئتين. إلى هؤلاء، ثمة فئة أخرى قوامها من يعانون أمراض ازدياد المناعة، والذين يخضعون لعلاج من أجل تخفيف مناعتهم، فالمناعة الزائدة تؤدي إلى عدة مشكلات صحية. ويوضح الدكتور عتيق أن تلقيح من سبق ذكرهم يزيد مناعتهم ضد الإنفلونزا، ويسهل تشخيص حالتهم إذا أصيبوا بفيروس كورونا، خصوصًا أن أعراض الحالتين

## ١٠ أطعمة تعزز جهاز المناعة ضد الإنفلونزا

١. اللبن: الغني بالبروبيوتيك أو تلك «الكائنات الحية النشطة» التي تُعدّ بمثابة بكتيريا صحية تحافظ على القناة الهضمية والأمعاء خالية من الجراثيم المسببة للأمراض؛ كوب واحد يوميًا يقلل فرص الإصابة بالإنفلونزا.
٢. الحمضيات: تُعدّ ثمار البرتقال والغريب فروت والحامض، غنية بفيتامين C الذي يعمل على زيادة إنتاج خلايا الدم البيضاء وهي مفتاح مكافحة الالتهاب، خصوصًا وأنّ جسم الإنسان لا يُنتج الفيتامين C ولا يخزّنه، وبالتالي فإنّ تناول جرعة يومية منه أمر حيوي للغاية.
٣. الثوم: تأتي خصائص تعزيز المناعة التي يميّز بها الثوم من التركيز الكبير للمركبات التي تحتوي على الكبريت.
٤. البروكولي: هذا النوع من الخضار غنيّ بالفيتامينات، ويحتوي كذلك على مجموعة متنوعة من المواد المضادة للأكسدة التي تساعد جسمك على مكافحة العدوى والالتهابات.
٥. السبانخ: لا تتميز هذه الأوراق الخضراء بغناها بفيتامين C فحسب، بل بالعديد من المواد المضادة للأكسدة، بما في ذلك حمض الفوليك الذي يساعد الجسم في بناء الخلايا الجديدة وإصلاح الحمض النووي.
٦. الأسماك وثمار البحر: غنية بالزنك والسيلينيوم، وتساعد خلايا الدم البيضاء على إنتاج بروتينات معينة تعمل على تنظيف بعض الفيروسات من الجسم. كما أنّها غنيةٌ بأحماض أوميغا ٣ الدهنية، التي تعمل على تقليل من الالتهاب، وزيادة تدفق الهواء وحماية الرئتين من نزلات البرد والتهابات الجهاز التنفسي.
٧. ثمار التوت: تشتهر هذه الثمار بغناها بمجموعة واسعة من المواد المضادة للأكسدة والتي تسهم في القضاء على الشوارد الحرة Free radicals وحماية الجسم ضد الالتهابات.
٨. الشاي الأخضر: غني بالمواد المضادة للأكسدة والأحماض الأمينية، التي تساعد في إنتاج خلايا المناعة التي تحارب الجراثيم.
٩. الزنجبيل: يساعد في تقليل الالتهاب، ما يسهم في الحد من التهاب الحلق وأمراض الالتهابات العامة.
١٠. الكركم (العقدة الصفراء): هذه التوابل ذات اللون الأصفر والطعم المرّ، تم استخدامها لسنوات كمضاد للالتهابات.



## نصائح عامة لتقوية جهاز المناعة

١. عدم التدخين.
٢. تناول غذاء صحي يحتوي على الخضار والفواكه.
٣. تناول كمية وافرة من السوائل.
٤. تجنب المشروبات الكحولية.
٥. أخذ القسط الكافي من النوم.
٦. اتباع الخطوات الصحيحة لتجنب الإصابة بالعدوى كغسل اليدين باستمرار.
٧. تنظيف وتعقيم الأسطح التي تلمس بكثرة بانتظام، مثل الطاولات، مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة.
٨. التقليل من مستوى الضغط النفسي.
٩. ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، ما يساعد على التحكم بالوزن وإبعاد الأمراض.

وننصح لجنة علمية في نقابة أطباء لبنان باللقاح الرباعي، فهو يحمي ضد نوعين من الفيروس A و B، وهو معتمد منذ العام الماضي، إذ إن مفعوله يدوم لفترة أطول وفعالته مضمونة أكثر، كما أنه لا يظهر إلا القليل من الآثار الجانبية. لذلك، نوصي لجنة علمية في نقابة الأطباء باعتماده من أجل تخفيف وطأة المرض وخطورته وانتشاره، فالوقاية أفضل حماية».

ويشير الدكتور جرياقة إلى الفرق الشاسع بين فيروس الإنفلونزا والكورونا لأن كلا منهما ينتمي إلى عائلة مختلفة تماماً؛ كما أن لقاح الإنفلونزا لا يعطي أي حماية ضد الكورونا، إنما وبسبب تشابه الأعراض يتم تنحية فرضية الإنفلونزا، وبالتالي، عند وجود الأعراض تغطي فرضية الكورونا. وفي بعض الأحيان يمكن أن يلتقط الشخص فيروس الكورونا والإنفلونزا في الوقت نفسه، ما يمكن أن يشكل خطراً على حالته الصحية عامة والتنفسية خصوصاً. أخيراً، ينصح الدكتور جرياقة بأخذ لقاح الإنفلونزا لأنه يمكن أن يقلل خطر التعرض لمضاعفاتها، كما أن اتباع الاحتياطات يساعد في الحماية من الإنفلونزا وغيرها من الأمراض التنفسية. وهو ينصح الأكثر عرضة وذوي المناعة الضعيفة باللقاح ضد الالتهاب البكتيري - الرئوي، وإنما بعد استشارة الأطباء المختصين.

متشابهة إلى حد كبير ويصعب التمييز بينها: ألم في الحنجرة، حرارة مرتفعة، رشح، آلام في مختلف أنحاء الجسم. لذا نقوم بإلغاء احتمال الإصابة بالإنفلونزا، وبالتالي، يتم تشخيص الكورونا بسرعة.

هل يمكن أخذ اللقاح في الصيدلية؟ المفضل أن يتم التلقيح لدى الطبيب لأنه يستطيع تحديد كمية اللقاح الواجب تقديمها وفق سن المتلقي وحالته الصحية. أما بالنسبة لإجراءات تعزيز المناعة فيقول الدكتور عتيق أنها تبدأ قبل كل شيء بالوقاية ثم الوقاية: عدم اقتراب المصاب بالإنفلونزا من الفئات التي سبق ذكرها من ذوي المناعة المنخفضة، واحترام التباعد الاجتماعي، بالإضافة إلى وضع القناع بطريقة صحيحة عند اختلاطنا بالآخرين، وعدم وضع الأيدي على الوجه، وغسلها بشكل متكرر، ومسح الأسطح يومياً بالماء والكلور ليبقى المحيط معقماً بأفضل الطرق.

من جهة أخرى، يسهم تناول الزنك والفيتامين D والفيتامين C بكميات مدروسة بتقوية جهاز المناعة في الجسم.

## إنفلونزا وكورونا واللقاح

يشدد الدكتور برنار جرياقة رئيس اللجنة العلمية في نقابة أطباء لبنان على أن الإجراءات نفسها تتبع للوقاية والحماية من الإنفلونزا والكورونا على السواء. ويوضح: «لاحظنا خلال فترة الحجر الصحي تناقصاً في الأمراض الانتقالية الجرثومية وليس فقط الكورونا. إذاً، عملياً أفضل طرق الحماية من الإنفلونزا هي باحترام قواعد الحماية من عدوى كوفيد ١٩».

في المقابل، اللقاح مهم في عملية الوقاية فهو يحمي من عدة أنواع من فيروسات الإنفلونزا. بعد ذلك تأتي التغذية الصحيحة مع الاهتمام بالصحة البدنية والابتعاد عن التدخين، والحصول على كمية كافية من الفيتامين D والمعادن».

كيف يعمل اللقاح على تنشيط المناعة؟ يجيب الدكتور جرياقة: «للقاح دور أساسي في تنشيط المناعة الهادفة إلى محاربة الفيروس؛ فعندما تتلقى اللقاح، يُنتج جهازك المناعي أجساماً مضادة لحمايتك من الفيروسات، التي تكون في اللقاح حية، وإنما ضعيفة وبجرعة خفيفة، أو ميتة يتعرف إليها الجسم ويكوّن مناعة ضدها.

وهناك نوعان من اللقاحات: الثلاثي Tri والرابعي Tetra،





# تعرفوا إلى الأعراض الرئيسية لسرطان الأطفال

التشخيص المبكر ينقذ الأرواح

## ما هي الأعراض؟

آلام في الرأس، كثيرا  
ما تترافق مع تقيؤ في  
الصباح الباكر



التهابات مستمرة أو حالات  
حمى متكررة ومتواصلة  
لأسباب غير معروفة



فقدان مستمر للوزن  
مجهول الأسباب



تكتل أو كتلة في  
البطن أو الرقبة أو الصدر  
أو الحوض أو الإبطين



تعب مستمر  
وشحوب ملحوظ



تورم متزايد أو ألم دائم  
في العظام على مستوى  
المفاصل أو الظهر أو الساقين



تغيرات مفاجئة أو  
مستمرة في  
العين أو الرؤية



لون مائل إلى البياض  
خلف بؤبؤ العينين



كدمات  
غير مؤلمة



◀ في حال اشتباهكم ببعض الأعراض الرجاء طلب النصيحة الطبية على الفور

تعمل جمعية Chance على نشر التوعية حول أعراض سرطان الأطفال وأهمية التشخيص المبكر، كما تُعنى بتوفير الرعاية للأطفال المصابين بالسرطان عبر تغطية تكاليف العلاج وتقديم المساعدة المعنوية والنفسية. تعتمد الجمعية على العمل التطوعي والتبرعات. تم نشر هذه الصفحة بدعم من مصرف BSL BANK الشريك في مبادرة التوعية Yellow Ribbon.





## إعلاميون على مقاعد الدراسة

الرائد فادي بعقلين

يولي الجيش اللبناني أهمية كبرى لنشر القانون الدولي الإنساني وتطبيقه، ليس في صفوف عسكرييه فقط، بل في مختلف شرائح المجتمع اللبناني بما في ذلك طلاب الجامعات وخريجوها. في هذا الإطار نُظمت الدورة الأولى في القانون الدولي الإنساني لخريجي كليات الإعلام من الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة. بلغ عدد المشاركين ٢٦ طالبة وطالبًا، بينهم عدد من الإعلاميين المحترفين الذين تابعوا المحاضرات باهتمام وتفاعل، واعتبروا ما اكتسبوه قيمة مضافة وزادًا معرفيًا يتيح لهم ممارسة عملهم بمزيد من الفاعلية.

### لماذا وكيف؟

يوضح مسير أعمال مديريةية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان العقيد الركن زياد رزق الله لمجلة «الجيش» أنّ قيادة الجيش تحرص على تنفيذ التزامات لبنان في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني التي صادق عليها. وانطلاقًا من هذا المبدأ، تنظم قيادة الجيش - مديريةية القانون الدولي الإنساني، دورات في القانون الدولي الإنساني لفئات مستهدفة، يمكن أن يسهم مضمونها في نشر المعرفة حول هذا القانون وأهمية تطبيقه.

بدأت هذه الدورات في العام ٢٠١٤ مع طلاب الحقوق والعلوم السياسية، وقد ارتأت القيادة تعميمها على خريجي كليات الإعلام لاحقًا، نظرًا لأهمية معرفة الإعلاميين بالمواضيع

اجتمع طلاب وإعلاميون على مقاعد الدراسة في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان لمدة أسبوع، تابعوا خلالها محاضرات نظمها مديريةية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان في الجيش اللبناني، بالتعاون مع دياكونيا Diakonia (منظمة تعمل في مجال القانون الدولي الإنساني)، التي قدمت الدعم المادي والفني لإنجاح هذه الدورة.

أتت هذه الدورة بعد عدة دورات سبقتها خلال السنوات المنصرمة لطلاب كليات الحقوق والعلوم السياسية، وهي تندرج في إطار تعزيز العلاقات بين الجيش اللبناني والجامعات اللبنانية والمنظمات الحقوقية الدولية، والعمل على نشر القانون الدولي الإنساني وتفعيل تطبيقه.





الإعلامي أيمن المصري



الطالبة إيفا عويس



الإعلامية رجاء كموني

مع بعضهم البعض، في هذه الظروف الصعبة». ويقول: «يعود الفضل في ذلك إلى الخبرة العالية لدى المدربين، ونُصح المشاركين في هذه الدورة، وحماسهم لمتابعتها. لقد كان التفاعل إيجابياً، وجرى في إطار علمي راقٍ. تقبّل الجميع أفكار بعضهم البعض، كما أبدوا رغبتهم في متابعة دورات مماثلة في المستقبل».

تمكّن المدربون من الوصول إلى عقول الإعلاميين المشاركين وقلوبهم، ونقلوا إليهم الصورة النموذجية للضابط اللبناني المثقف، فضلاً عن صورة الجيش اللبناني الذي يلتزم القوانين، حتى في أصعب الظروف وأقساها. فقد قدّم الجيش الكثير من الدماء في سبيل المحافظة على تطبيق القانون الدولي الإنساني في الميدان. ومثالاً على ذلك ما جرى في نهر البارد، حين أوقف الجيش المعركة لمدة أسبوع لإخراج المدنيين من المخيم، مقدّماً نموذجاً راقياً للقتال في العصر الحديث. جدير بالذكر أنّ عدد الضحايا المدنيين شكّل نسبة ضئيلة من عدد الضحايا العسكريين الذي بلغ ١٧٩ شهيداً، وذلك خلافاً للصورة النمطية السائدة في النزاعات الحديثة.

في معركة «فجر الجروود» أيضاً، ظهر التزام الجيش بتطبيق القانون الدولي لحقوق الإنسان إذ أعطيت الأوامر للوحدات المقاتلة للتقيد بالمادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربعة، وهذه المادة المتعلقة بالنزاع المسلح غير الدولي، تعطي ضمانات إنسانية للمتحرّين، مثل الحق بالعناية الطبية والمعاملة الإنسانية للأشخاص الذين أصبحوا خارج المعركة.

أخيراً، يشير العقيد رزق الله إلى أنّ هذه الدورة شكّلت حافزاً لافتتاح دورات مماثلة في المستقبل، فالإعلاميون هم رُسل الكلمة الحق والمعرفة. وهذه المعرفة ضرورية لإزالة الالتباس الذي يحصل أحياناً بسبب عدم التمييز بين ما تجيزه القوانين وما تمنعه وما تقيده، خصوصاً عندما يتعلق الأمر

المتعلقة بقواعد إدارة العمليات العدائية والأسلحة المقيدة والمحظورة، بالإضافة إلى استخدام القوة خلال عمليات حفظ الأمن.

تضمّنت الدورة منهاجاً مكثّفاً شمل المواضيع الآتي ذكرها: مدخل إلى قانون النزاعات المسلحة، تصنيف النزاعات، الأسلحة والقانون الدولي الإنساني، الفئات المحمية في القانون الدولي الإنساني، فئات الأعيان المحمية في هذا القانون، حماية الأعيان الثقافية (القلاع والأبنية التراثية...)، استخدام القوة خلال عمليات إنفاذ القانون، المحاكم الجنائية الدولية، الحياد وتعريفات، أحكام عملية تتعلق بقانون الحياد) بالإضافة إلى دراسة بعض الحالات عبر إجراء تمارين تطبيقية.

حاضر في الدورة عدد من الضباط من مديريةية القانون الدولي الإنساني، بالإضافة إلى ضباط من الجيش اللبناني خضعوا لدورة مدرب، ويمتلكون خبرة كافية بذلك. تضمّنت المحاضرات عدة مواضيع في القانون الدولي أبرزها: مدخل إلى قانون النزاعات المسلحة، إدماج القانون في العمليات العسكرية، الأسلحة ومبادئ قانون النزاعات المسلحة، مسؤولية القادة على المستويات كافة، الحياد والاحتلال، والنزاعات المسلحة غير الدولية. والتزاماً من المديرية بالتخصصية، قدّمت محاضرتان متخصصتان: الأولى حول «دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر» قدّمتها مندوبة بعثة بيروت في هذه اللجنة السيدة مريم حداد، والثانية حول «تعريف المحاكم الجنائية الدولية ودورها»، قدّمتها مديرة مكتب دياكونيا في بيروت السيدة يلينا بيلماناتس Jelenna Plamenac (خبيرة في المحاكم الجنائية الدولية).

ويؤكد العقيد الركن رزق الله في معرض تقييمه للدورة بأنّها «كانت ذات قيمة علمية أكاديمية، و نتائجها مشجّعة، على الرغم من الشك الذي راودنا في البداية حول إمكان نجاحها، لعدة اعتبارات من بينها كيفية تفاعل عناصر الدورة



باستخدام القوة في أثناء تنفيذ عمليات حفظ الأمن.

### تجربة غنيّة

تعكس آراء الإعلاميين الطلاب المشاركين أجواء هذه الدورة التي كانت بمنزلة تجربة جديدة غنيّة لهم. الإعلامية رجاء كمّوني (مستشارة إعلامية لدى اتحاد المصارف العربية، وطالبة ماستر في جامعة AUST)، رأت أنّ أهمية الدورة تكمن في موضوعها، وفي كيفية عرض المحاضرات التي زوّدت المشاركين معرفة وافية بالقانون الدولي الإنساني وآليات تطبيقه على الأرض. وإذ نوّهت ببراعة المحاضرين الضباط وخبرتهم، قالت إنّها ستعمل على نقل ما اكتسبته في الدورة إلى زملائها في العمل.

وأبدت كمّوني إعجابها بأداء الجيش اللبناني الذي يطبّق هذا القانون بدقة لامتناهية في الميدان، على الرغم من الثمن الباهظ الذي يتكبده في سبيل ذلك.

بدورها رأت إيفا عويس (طالبة ماستر في جامعة سيدة اللويزة NDU) أنّ التواصل المباشر مع الجيش اللبناني، يُعزّز الثقة به، ويبرز التكامل بينه وبين الإعلام والمجتمع المدني على حد سواء. فهو يقف في الخطوط الأمامية في الميدان لحماية لبنان، كما يقف الإعلام أيضاً في الخطوط نفسها، لتوثيق الأحداث أمام الرأي العام.

وأعربت عويس عن سرورها لمتابعة هذه الدورة نظراً لما تضمنته من مواد مهمة، كما عن رغبتها في المشاركة

في دورات لاحقة مماثلة، شاكرة قيادة الجيش على لفتتها المهمة تجاه الإعلاميين.

أما الإعلامي أيمن المصري (طالب ماستر في جامعة الجنان، وإعلامي في إذاعة الفجر)، فقد شدّد على أهمية المشاركة في هذه الدورة، لما تحويه من معلومات قانونية وافية، تساعد في عمله الميداني خلال تغطية الأحداث والنزاعات المسلحة، إذ ألقت الضوء بشكل دقيق على واجبات الإعلامي وحقوقه في أثناء التغطية.

وأكد المصري أهمية متابعة دورات مماثلة تتيح التواصل المباشر بين الجيش والمجتمع المدني، متمنياً تنظيم دورات تعالج مواضيع تساعد الإعلاميين على معرفة الحدود القانونية للتعاطي مع القوى الأمنية اللبنانية، وكذلك مع المؤسسات الإعلامية للعدو الإسرائيلي مثلاً أو المجموعات الإرهابية... آملاً أن تعزّز مناهج كليات الإعلام بمواد قانونية، تحدّد معايير التغطية الإعلامية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالمؤسسات الأمنية.

في ختام الدورة، أقيم احتفال تخرّج حضره بالإضافة إلى الطلاب والضباط المدربين عدد من عمداء كليات الإعلام ومدرائها، تسلّم خلاله المشاركون إفادة بمتابعة الدورة من ممثل العماد قائد الجيش العميد الركن حسن جوني (قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان). تلا ذلك نقاشات وتمنيات باستعادة التجربة الغنية في دورات أخرى ينظّمها الجيش.





# صحتك هدفنا

قضيتنا هي الإنسان، فهو الهدف والرهان، والقيمة الوحيدة التي لا تعادلها قيمة....

## تجمع لبنان الواحد - الكيان



مركز الرعاية الصحية الأولية "تجمع لبنان الواحد - الكيان"

هو منظمة لبنانية إنسانية غير حكومية تأسست في الأول من آب ٢٠٠٤

وتقدم خدمات إجتماعية وصحية متطورة للمواطنين اللبنانيين وغير اللبنانيين بدون أي تمييز

وتنتشر مراكز "الكيان" الأربعة من بيروت إلى صور والنبطية والمصليح.

إن الهدف من إنشاء مراكز "الكيان" الطبية العمل على مساعدة المرضى وتخفيف آلامهم والعبء المالي والفاتورة عن كاهل المواطنين.

إن الخدمات المتطورة التي تتميز بها مراكزنا الصحية جعلت منها مقصداً وعنواناً لذوي الدخل المحدود.



### تقدم المراكز الطبية الخدمات التالية:

#### 3 - قسم الأشعة:

Ct. Scanner - XRay - Panoramic

Osteodensitometrie - Mammographic

Echography - 4

ECG (تخطيط القلب) - 5

EMG (تخطيط الأعصاب) - 6

MRI (الرنين المغناطيسي) - 7

8 - قسم الصحة النفسية

#### 1 - قسم العيادات:

صحة عامة، أطفال،

نسائي، جهاز هضمي، عيون،

سكري، قلب، أنف أذن حنجرة،

أعصاب، مسالك بولية، عظم،

جلد، أسنان وتغذية.

#### 2 - قسم المختبر



يقوم الكيان بحملات طبية ميدانية متواصلة على كافة الأراضي اللبنانية وفي المدارس الرسمية.

كما نعمل على مواضيع عدة إجتماعية وثقافية:

• حقوق المرأة

• الأمومة المأمونة والطفل

• العنف الأسري

• العناية بالمسنين

Msayleh Center: 07-506777 / 03-374999

Beirut Center: 01-454005 / 76-071369

Nabatieh Center: 07-769910

Tyr Center: 07-347546

www.alkayanlb.net

facebook page: Alkayan - One Lebanon Congregation

مركز المصليح: ٠٧-٥٠٦٧٧٧ / ٠٣-٣٧٤٩٩٩

مركز بيروت: ٠١-٤٥٤٠٠٥ / ٧٦-٠٧١٣٦٩

مركز النبطية: ٠٧-٧٦٩٩١٠

مركز صور: ٠٧-٣٤٧٥٤٦





# العام الدراسي: تحديات وإيجابيات



انطلق العام الدراسي الجديد وشبح الكوفيد ١٩ يخيم على المدارس، فإرضاً على إدارتها شروطاً استثنائية لعام دراسي استثنائي. وفيما يبدو قرار وزارة التربية والتعليم المدمج الحل الأفضل في ظل الوضع القائم، إلا أنه في الوقت نفسه، يفرض تحديات كبيرة على المدارس والمعلمين والمتعلمين، الذين يختبرون أسلوباً فريداً في التعليم والتعلم. لكن لا بد من التوقف أيضاً عند خطوات فرضتها الضرورة حالياً، بينما هي في الواقع حاجة ملحة في التربية الحديثة.

الأساليب والبرامج المعتمدة في العالم الافتراضي. يختلف الوضع هذا العام، فالتحضيرات كانت مستمرة طوال الصيف على الصعد كافة، وقد قطع عدد كبير من المدارس الخاصة شوطاً في مجال التجهيزات الإلكترونية اللازمة والتدريب على البرامج المعتمدة في التعليم عن بُعد، إضافةً إلى أن معظم

عندما اجتاحت الكورونا العالم في العام الدراسي الماضي، لم تكن معظم المدارس في لبنان مستعدة للتعامل مع واقع التعلم عن بُعد الذي فرضته الظروف الطارئة. فغالبية لم تكن مجهزة على الصعيد التقني، وكذلك الأمر بالنسبة إلى التلامذة، كما أن معظم المعلمين والتلامذة كانوا غرباء عن



إلى المواد المتعلقة بالبيئة الاجتماعية والطبيعية والأخلاقيات والقيم. وأوضحت عبدالله أنّ المواد التي تم اختيارها تغطي ثلاثة عشر أسبوعاً من التعليم، لكنّها وُزعت على مجمل العام الدراسي (٢١ أسبوعاً بالحد الأدنى) كما راعت عملية توزيع الحصص نوعية التعليم المقررة لهذا العام إذ سيراجح بين تعليم متزامن، يجمع المعلم والتلميذ في وقت واحد، إما داخل غرفة الصف أو على المنصة الإلكترونية، ويتيح طرح الأفكار ومناقشتها، وآخر غير متزامن أي أنّ الأستاذ سيُعد المادة التعليمية الرقمية وفق شروط معينة ويضعها في تصرف التلميذ ليعمل بها وفق الوقت الذي يناسبه.

وتطرقت عبدالله إلى برنامج الدعم النفسي الاجتماعي الذي أعده المركز، وهو يقوم على تدريب المعلمين على سلسلة من النشاطات التي تُطبّق ضمن الحصة التعليمية (يمكن أن تشمل أسئلة للنقاش) بهدف دعم التلامذة نفسياً وعاطفياً واجتماعياً في الأسابيع الأولى من دخولهم إلى المدرسة، إذ تساعد على التخلص من الانفعالات وتمدهم بالحوافز وبرؤية إيجابية للغد.

### آراء المعلمين

لقد كان لتقليص المنهج وقع إيجابي على المعلمين الذين أثنوا على هذه الخطوة. وفي هذا الإطار، يُجمع منسّقو المواد في إحدى المدارس الرسمية على أنّ حذف بعض المواد من المنهج يسهّل عملية التدريس في الظروف الحالية، إلا أنّ تحديات كثيرة ما زالت تواجههم. فمنسقة اللغة الفرنسية السيدة كلوديا فرح الشع تؤكد أنّ تجربة العام الماضي لم تكسبهم الخبرة اللازمة، لأنّ الأساتذة والطلاب كانوا غير جاهزين لاستخدام الوسائل التي اعتمدت للتعليم، وتضيف أنّ «هذا النوع من التعلّم أثبت فشله في المدارس الرسمية، ومع ذلك ما زلنا نتابع العمل به في ظل غياب الحلول الأخرى. لا أعرف إلى أين سنصل، خصوصاً وأنّ الأساتذة لم يتم تدريبهم على استخدام وسائل التدريس للمحتوى الرقمي، كما أنّ الظروف المحيطة غير مؤاتية، إن من حيث الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي أو غياب الاتصال بشبكة الإنترنت، كما أنّ الطلاب ليس لديهم الأدوات ولا المقومات التي تساعد».

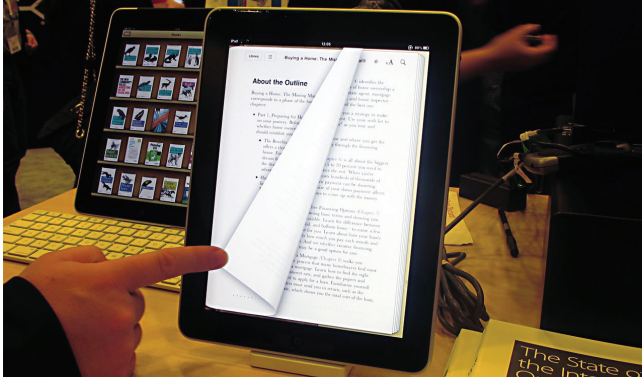
منسقة مادة الرياضيات السيدة ألكسيس تسيريس التي ترى أنّ تقليص المناهج يخدم مصلحة التلامذة، تشير في الوقت نفسه إلى ضرورة تحديث الكتب وتعديل المناهج كونها لا تراعي التطور التكنولوجي والحدثة.

التلامذة باتوا متألمين مع فكرة استخدام المنصات الإلكترونية في مجال الدراسة. أما بالنسبة إلى معلّمي المدارس الرسمية، فقد أعدّ لهم المركز التربوي للبحوث والإنماء حلقات تدريب حول التعلّم عن بُعد، تناولت، بحسب ما أشارت رئيسة مكتب الإعداد والتدريب السيدة رانيا غصوب مقلد، مقررات تراعى مختلف حاجات المعلمين، منها ما يدعم المعلمين الذين ليس لديهم أي خبرة في مجال استخدام المنصات والبحث عبر الشبكة العنكبوتية، ومنها ما يعرّف المعلم على مختلف أنواع التعلّم عن بُعد (التعلّم الذاتي الذي يقضي بقيام التلميذ بأبحاث على الإنترنت، والتعلّم المتزامن وغير المتزامن)، كما يعرّفه على الأدوات والبرامج التي يمكن استخدامها لإيصال المحتوى، ومن بينها برنامج مايكروسوفت الذي تعتمد وزارة التربية. إلى ذلك، تشمل الحلقات التعليمية تدريب المعلمين على كيفية استخدام المحتوى التعليمي الذي وُضع بتصرفهم على منصة مركز البحوث والإنماء، بالإضافة إلى المحتوى الذي تقدمه المراجع التعليمية العالمية مجاناً على شبكة الإنترنت. كما يضم البرنامج تدريب المعلم على كيفية استخدام الأدوات والمحتوى ومختلف أنواع التعلّم عن بُعد في إعداد مادة تعليمية متكاملة. في السياق نفسه، أعد المركز ضمن خدمات «موردي» تدريباً خاصاً ومباشراً للمعلمين الذين يجهلون تماماً كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

### تقليص المنهج التعليمي

في موازاة تدريب المعلمين، عمدت وزارة التربية إلى دعم الأساتذة والطلاب في الظروف الاستثنائية التي نمر بها من خلال تقليص المناهج التعليمية للعام الحالي فقط، وذلك بغية تسهيل عملية التعليم المدمج المقرر لهذا العام. في هذا الإطار، أشارت منسقة الهيئة الأكاديمية المشتركة في المركز التربوي للبحوث والإنماء السيدة رنا عبدالله إلى أنّ قرار تقليص المناهج جاء نتيجة مشاورات شاركت فيها مجموعة كبيرة من المتخصصين في المجال التربوي، وقد راعت عملية اختيار مواد التدريس معيارين أساسيين هما محتوى المادة والهدف التعليمي منها. فتمّ الإبقاء على المواد التعليمية الأساسية لكل مرحلة عمرية، بالإضافة إلى المواضيع التي يتم تناولها بالتدرّج عبر مختلف المراحل والتي تشكّل مدخلاً أو تمهيداً للصف الأعلى. وفي الشق المتعلق بالأهداف التعليمية، لُحظ موضوع التعلّم في ظل جائحة كورونا، ولذلك تم اختيار المواد المرتبطة بالحياة اليومية للمتعلمين، وبخاصة تلك المتعلقة بسلامتهم الجسدية والذهنية والنفسية، بالإضافة





الأهالي على تحمّلها، إذ يبلغ ثمن الرزمة الواحدة في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية عشرة أضعاف ثمنها المعتاد. وهي تؤكد أنّ استخدام التطبيق سهل للغاية، وقد وضع المركز شريطاً توضيحياً يشرح للمستخدم بالتفصيل كيفية تحميله، كما وضع روابط تسهّل الدخول إليه.

جدير بالذكر أنّ التطبيق متاح مجاناً للمعلمين والتلامذة والأهل في القطاعين العام والخاص، الذين يمكنهم تحميل النسخة الرقمية من الكتب المدرسية الوطنية، عبر الاتصال لمرة واحدة فقط بشبكة الإنترنت، ومن بعدها يمكن الدخول إلى أيّ منها من دونه. وتشير السيدة الحداد إلى أنّ التطبيق تم إعداده بسرعة قياسية، حيث أنجز خلال مهلة أسبوعين من العمل المتواصل، وهو خطوة أولى في مسيرة التحول الرقمي، إذ يمكن تطويره لاحقاً، ليصبح كتاباً تفاعلياً.

### التدابير الوقائية

في موازاة عمليات الإعداد للتعليم الرقمي، تنفّذ المدارس الرسمية والخاصة الإجراءات الوقائية اللازمة في إطار برنامج التعليم المدمج الذي أعلنت عنه وزارة التربية. في هذا السياق، أشارت اللجنة الأسقفية للمدارس الكاثوليكية بعد اجتماع لجنة المتابعة، إلى التحضيرات التي قامت بها المدارس الكاثوليكية على صعيد تأمين المستلزمات الصحية والتقنية واللوجستية لإنجاح عملية العودة إلى الحياة المدرسية. وكانت الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية قد أعطت توجيهاتها للمدارس التابعة لها بالتقيد بالإجراءات الصحية الوقائية لمواجهة أزمة تفشي الكورونا، من احترام التباعد المكاني والإزامية وضع الكمامة، إلى التعقيم الدوري للصفوف ولمختلف الأماكن المدرسية ولحافلات النقل المدرسي، ومراقبة درجة حرارة التلامذة، إضافة إلى استخدام المعقمات والصابون لتعقيم الأيدي والأدوات التربوية المستعملة في عمليات التدريس، تبعاً لتوجيهات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة

وتضيف أنّ الظروف التي مررنا بها في العام الماضي، جعلتنا ندرك أهمية إدخال مادة الكمبيوتر في الحصص التعليمية بدءاً من الصف الأول، كي يتعلم التلامذة أقله الأمور البديهية في هذا المجال.

توافق منسقة مادة العلوم السيدة سعاد فرفور زميلتها في ما يتعلق بعدم انسجام المنهج الحالي مع متطلبات العصر، وبخاصة مواد الاجتماعيات واللغات. وهي تقترح زيادة عدد ساعات المعلوماتية واللغة الإنكليزية في مراحل التعليم الأساسي كافة، بما يتناسب مع التطور ويساعد بشكل خاص في عملية التعلم عن بُعد، فأهم الصعوبات التي واجهها التلامذة في هذه المرحلة هي في عدم إتقان تقنيات الحاسوب وبرامجه، أو فهم مصطلحاته الإنكليزية.

وتؤكد السيدة فرفور أنّ تجربة التعلم عن بُعد أکسبت المعلمين خبرة في المعلوماتية وعرفتهم إلى طرق جديدة في إيصال المعلومات إلى التلاميد، مشيرة إلى أنّ إتقان فن التعليم عن بعد يساعد في تنويع الطرائق التعليمية وإغنائها، ويسهم في تطوير قدرة التكيف لدى الطلاب مع أي ظرف يواجههم في المستقبل.

وتشير منسقة اللغة العربية السيدة ناتالي كرم إلى أنّ حذف بعض المواد التعليمية من المنهج خطوة ضرورية لإنجاح العام الدراسي الحالي، أو بالأحرى لمحاولة الحفاظ على الكفايات الضرورية للمواد تبعاً للحلقات. وتلفت كرم إلى التفاوت في التحصيل العلمي بين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية بسبب عدم قدرة العائلات التي تقصد المدارس الرسمية على توفير الأجهزة الإلكترونية لأبنائها. وتؤكد أنّ التعليم في ظل جائحة كورونا بات عملية مضيئة، تفرض أعباء على أفراد الهيئة التعليمية والإدارة والتلامذة وذويهم معاً، فالجميع أصبحوا في حالة استنفار واستنزاف للطاقة البشرية والمادية، سعياً لتسهيل عملية التعليم وإنجاحها.

### الكتاب الرقمي

في إطار دعم عملية التعلم عن بُعد، أطلق المركز التربوي للبحوث والإنماء النسخة الإلكترونية من الكتاب المدرسي الوطني ضمن تطبيق Crdp-Ebooks الذي طوّره ليبي حاجات المعلمين والمتعلمين. وتوضح رئيسة دائرة المنشورات والوسائل التربوية في المركز التربوي السيدة ريبكا الحداد أنّ السبب الرئيس لإطلاق التطبيق المذكور يعود إلى الكلفة المرتفعة للكتاب الورقي والتي تفوق قدرة



أنّها تخدم هدف التعليم الحديث وهو تطوير المهارات وليس حشو أدمغة المتعلمين بالمعلومات. وتساءلت ماذا ينفع التلميذ أن يحفظ عشرة دروس أو عشرين درساً، طالما أن المعلومات المكتسبة جميعها يمكن الحصول عليها بكبسة زر عبر الإنترنت؟ وأكدت أن أساس التعليم هو تدريب التلميذ على الاستقلالية والثقة بالنفس وتطوير الحس النقدي، بما يعني أنه على المعلم أن يدرّبه على كيفية الوصول إلى المعلومة، لا أن يقدّمها له جاهزة للحفظ غيباً. قوة التعليم اليوم صارت بالمهارات التي يكتسبها التلميذ، بما فيها قدرته على حل المشكلات، ومواجهة مختلف المواقف. وبحسب المفاهيم الحديثة، فإنّ الأول في المدرسة ليس بالضرورة الأول في الحياة العملية.

في السياق نفسه، أشارت إلى أهمية التعليم عن بُعد في تطوير شخصية التلميذ ومساعدته على اكتساب عدة مهارات. فهو مثلاً بات مرتاحاً لعملية استخدام المنصات الإلكترونية، وصار من الطبيعي أن يتواصل مع أساتذته عبر البريد الإلكتروني، الأمر الذي ينمّي لديه التفكير الذاتي والاستقلالية، ويطوّر عدة مهارات بما فيها اللغة والأسلوب الكتابي، والقدرة على التواصل، وهي أمور تساعد لاحقاً في الجامعة وفي ميدان العمل.

أما بالنسبة إلى التركيز في الصف، فقد اعتبرت أن المدرسين استفادوا من تجربة العام الماضي في التعليم عن بُعد، وباتوا يستخدمون عدة طرق للحفاظ على تعليم تفاعلي، يجبر التلميذ على أن يكون حاضراً ذهنياً في الصف. من بين هذه الطرق، طرح الأسئلة من قبل المعلمة في أثناء الشرح، والطلب من التلامذة الرد كل بمفرده عبر الـ Chat Box، أو أن تطلب منهم فتح كاميرا للإجابة عن الأسئلة، أو إبقاء الجهاز الإلكتروني في حالة Unmute طوال الحصة. كل هذه الأمور تجبر التلميذ على التركيز، وتحول دون تلهيه بأمر آخر في أثناء الحصة التعليمية.

في المحصلة، لا شك أن التعليم والتعلّم عن بُعد عملية لن تخلو من التحديات بسبب الأوضاع التي نعيشها وتحول دون توفير المستلزمات للتلامذة كافة، لكن مع ذلك ينبغي البناء على إيجابيات هذه العملية. كما أنه من الضروري التوقف عند الخطوات الإيجابية الأخرى التي فرضتها الأزمة، لكنّها في الأساس كانت حاجة ملحة تفرضها التربية الحديثة. فرب ضارة نافعة، وربما تؤسس تجربة العام الحالي لمزيد من الخطوات المتقدمة في المستقبل.



اللبانية، وسائر التوجيهات الوزارية والإدارية الصادرة عن المراجع والهيئات المختصة.

### رب ضارة نافعة!

تخفيض عدد المتعلمين في الصفوف مسألة ملحة وفق مقتضيات التربية الحديثة، مع ذلك كانت ظاهرة الاكتظاظ منتشرة في معظم الصفوف. هذه السنة وبسبب كوفيد ١٩، تعتمد المدارس تخفيض عدد التلامذة في الصفوف لمراعاة التباعد الاجتماعي. إيجابيات هذه الخطوة تتجاوز الوقاية من انتشار العدوى لتشمل العملية التعليمية - التعليمية بزمّتها.

في هذا السياق، توضح الاختصاصية في علم التربية الدكتورة ندى معوض أن عملية تخفيض عدد التلامذة في الصف باتت أمراً ملحاً في ظل أساليب التعليم الحديثة التي تعتمد المدارس حالياً. فالأساليب التقليدية القديمة كانت تقوم على مبدأ التلقين، ولم يكن هناك مشكلة على صعيد عدد الطلاب، إذ كان من الممكن أن يكتظ الصف بما يفوق الثلاثين تلميذاً من دون أن يؤثر ذلك على عملية التعليم، القائمة في الأساس على شرح الدرس وتلقينه للتلميذ الذي يحفظه غيباً. اليوم، اختلف الموضوع في ظل المناهج الحديثة التي لم تعد تعتمد أساليب التلقين، وإنّما تركّز على تطوير مهارات المتعلم وكفاءاته الفردية. من هنا، أصبح من الضروري تخفيض عدد التلامذة في الصف الواحد إلى العشرين وما دون، لأنّ على المدرس العمل ضمن مجموعات صغيرة تمكّنه من استخدام الأسلوب التفاعلي في التعليم، فالعدد مرتبط بالمنهج والأهداف.

### الأول في المدرسة ليس الأول في الحياة؟

من جهة أخرى، نوّهت الدكتورة معوض بالخطوة التي اتخذتها وزارة التربية في إطار تخفيف المناهج، مشيرة إلى





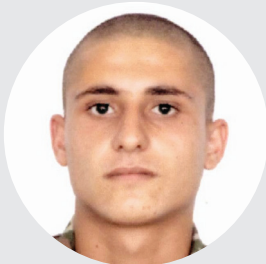
# جريمة كفتون تابع: شهيدان للجيش

مرة جديدة أفضلت دماء العسكريين خطط الإرهابيين، وهذه المرة كانت المواجهة في عرمان. فيما قضت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي بمساندة من الجيش في وادي خالد، على مجموعة من تنظيم «داعش» الإرهابي على صلة بجريمة بلدة كفتون - الكورة (٢٠٢٠/٨/٢١)، أفشل الجيش اللبناني هجوماً إرهابياً استهدف أحد مراكزه في منطقة عرمان الشمالية (٢٠٢٠/٩/٢٧)، وتمكّن من قتل أحد الإرهابيين من المجموعة المهاجمة، في حين لاذ البقية بالفرار. وأدى الاعتداء إلى استشهاد العريف محمد خالد النشار والمجنّد أحمد خالد صقر وهما من حرس المركز. وتبيّن أنّ الإرهابي القتل عمر بريس كان يستقل دراجة نارية ويحاول الدخول إلى مركز الجيش، حيث تصدى له عناصر الحرس ما أدى إلى مقتله على الفور. وبعد الكشف على جثته، تم العثور على رمانات يدوية وحزام ناسف كان ينوي تفجيرها داخل المركز. وقد شيعت قيادة الجيش وبلدة قشلق، العريف الشهيد صقر، بمأتم مهيب حضره العقيد المهندس عمر بركات ممثلاً نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وحشد من الفاعليات وأهالي عكار.

كما شيعت قيادة الجيش وأهالي بلدة عيّا - عكار الشهيد النشار، في حضور حشد من المواطنين والعسكريين. وألقى العقيد سليم حسن ممثلاً وزير الدفاع وقائد الجيش كلمة أكد فيها أن الجيش آلى على نفسه ملاحقة الإرهابيين أينما وجدوا، وإحباط مخططاتهم الخبيثة وتفكيك خلاياهم، وذلك في موازاة تصديّه للعدو الإسرائيلي، وتوليّه مسؤولية الأمن والاستقرار في الداخل وعلى الحدود. وسوف تستمر المؤسسة العسكرية في تحمّل مسؤولياتها مهما عظمت، إيماناً منها بأنّ خلاص لبنان لا يكون إلا بقوة جيشه.

## الشهيدان في سطور

العريف أحمد خالد صقر



العريف محمد خالد النشار



- من مواليد ٢٠٠١/٦/٢ قشلق - عكار.
- مدّدت خدماته في الجيش اعتباراً من تاريخ ٢٠١٨/٧/٢٨.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الجرحى.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة البرونزية.
- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- عازب.

- من مواليد ١٩٩١/١٢/٢٥ عيّا - عكار.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٢.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الجرحى.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة البرونزية.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- متأهل وله ولدان.





الرعاية الصحية



التدريب المهني



التنمية



القروض الصغيرة



الإغاثة والخدمات الإنسانية



مؤسسة مخزومي  
Makhzoumi Foundation

تمكين لغد أفضل

منذ ١٩٩٧

بيروت – بربور – شارع زريق – بناية مخزومي – ١/٦٦٠٨٩٠

[www.makhzoumifoundation.org](http://www.makhzoumifoundation.org)

[info@makhzoumifoundation.org](mailto:info@makhzoumifoundation.org)

[f /makhzoumifoundation](https://www.facebook.com/makhzoumifoundation)

[Twitter / Makhzoumi](https://www.twitter.com/Makhzoumi)

[YouTube / makhzoumifoundation](https://www.youtube.com/makhzoumifoundation)

يمكن أن نكون أقرب إليكم

حملوا التطبيق







## الجيش يحقق حلم محمود

ترعرع محمود على حبّه للجيش، وحلم أن يصبح طياراً، ولكن مرض السرطان فاجأه وهو في الخامسة من عمره، بدأت حربه مع هذا المرض الخبيث الذي ضرب عظامه الطرية ودماه النقيّة. وهو منذ نحو السنة والنصف، في مركز سرطان الأطفال يتلقى العلاج الصحي والمعنوي.

شارك الجيش اللبناني، حامي الوطن وزارع الأمل في النفوس، محمود في حربه ضد هذا المرض، فاستقبله في رحاب قاعدة بيروت الجوية محققاً حلمه، من خلال صعوده إلى الطائرة والتعرّف إلى تفاصيل رحلة الطيار منذ لحظة إقلاع الطائرة ولغاية هبوطها.

عالم الطيران.

### الجولة

بعد شحنة الأمل والتفاؤل من العقيد بركات، بدأت جولة الطفل محمود في القاعدة الجوية برفقة المقدم الياس رزق وأهله ومنسّق قسم التسويق في مركز سرطان الأطفال السيد أمين أبو مطر. من الجناح الجوي دخل إلى غرفة اجتماعات الطيارين، حيث تُوّزع المهمات وتُحدد التفاصيل المتعلقة بكل رحلة. ثم صعد إلى طائرة Cessna، والطوافتين huey II و AB 212، بفرح غمر قلبه البريء، وتجلّى على وجهه ابتسامة عريضة.

حاول محمود اكتشاف تفاصيل الطوافات، وسأل الأسئلة الذكية التي تنمّ عن حبّ للمعرفة.

سار محمود في أرجاء قاعدة بيروت الجوية، بخطى ملؤها الأمل بمستقبل زاهر يلوح له في الأفق، على الرغم من الألم الذي يعانيه بسبب رجله المريضة. استقبله قائد القاعدة العقيد الركن الطيار حسان بركات في مكتبه، بابتسامة الأب الحنون.

روى له قصة إصرار الجيش على إعادة الحياة إلى طائرة AB 212، وهي كانت معطلة منذ نحو ثلاثين عاماً، وقد ثابر الفنيون على العمل خلال سنة ونصف لإنجاز المهمة، على الرغم من دقتها وصعوبتها. وأوضح له أنّه بالإيمان والعزيمة الصلبة والأمل، يمكن للمرء تحقيق أحلامه والتغلب على الصعوبات التي تواجهه، وعلى الأمراض مهما اشتدّت عليه. شدّ على يده، وهنّأه على ثباته في مواجهة المرض الخبيث وإصراره على كسب المعركة، وتحقيق أحلامه في





والإنمائية الكبرى، التي تبعث الأمل الشافي والطمأنينة في المجتمع اللبناني.

#### مُتلك يا محمود

«كان في مروحية مريضة. بقيت ثلاثين سنة مريضة، وهلق مُتلك يا محمود، شفيت وصارت بطلة ويتشارك بإطفاء الحرائق. نحنا عالجنها مثل ما المركز عالجك، تعا نتعرّف عليها». هذا ما قاله العقيد حسان بركات لمحمود وأهله.

بعدها توجّه إلى الجناح الفني، وشاهد عناصر الصيانة الذين شرحوا طبيعة عملهم. وفي ختام الجولة، تلقّى محمود هدايا تذكارية ترمز إلى القوات الجوية والجيش اللبناني، كي تبقى زيارة القاعدة الجوية خالدة في ذاكرته، وتبعث في نفسه الطمأنينة والأمل بالشفاء التام.

وكان شكر محمود للضباط وامتنانه للعناصر في القاعدة الجوية مؤثراً للغاية في نهاية الجولة ترك في نفوسهم العزاء الكبير، بمنحهم الأمل لطفل يواجه أشرس الأمراض، وبتحقيق حلمه الكبير بأن «يكون طياراً».

وبدورهم، شكر ذوو محمود والسيد أبو مطر الجيش اللبناني على دوره الإنساني والدائم، الذي يضاف إلى أدواره الأمنية







## العميد الركن المتقاعد

### جهاد عمر



نعت قيادة الجيش العميد

الركن المتقاعد جهاد عمر الذي

توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤.

- من مواليد ١٩٥٨/١٢/١٠

في شحيم - الشوف.

- تطوَّع في الجيش بصفة

تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢.

- رُقِّي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٣/٥/٦، وتدرَّج في

الترقية حتى رتبة عميد اعتباراً من ٢٠١١/٧/١.

- حائز:

• وسام الجرجى.

• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى والثانية

والثالثة.

• وسام الأرز الوطني من رتبتَي: فارس وضابط.

• وسام فجر الجنوب.

• وسام الوحدة الوطنية.

• وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.

• وسام الفخر العسكري من الدرجة الفضية.

• وسام مكافحة الإرهاب.

• الميدالية التذكارية للمؤتمرات للعام ٢٠٠٢.

• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.

• تنويه العماد قائد الجيش ١٠ مرّات.

• تهنئة العماد قائد الجيش ٢١ مرّة.

• تهنئة قائد القطعة ١٠ مرّات.

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.

- متأهل وله أربعة أولاد.

## الرقيب أول

### الياس سبع الخوري



نعت قيادة الجيش الرقيب

أول الياس سبع الخوري الذي

توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٤.

- من مواليد ١٩٧١/١/١ في

صور - محافظة الجنوب.

- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٢/٦/١.

- من عداد أركان الجيش للتجهيز - مديرية العتاد.

- حائز:

• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة.

• وسام التقدير العسكري.

• وسام مكافحة الإرهاب.

• الميدالية العسكرية.

• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.

• تنويه العماد قائد الجيش ٧ مرّات.

• تهنئة العماد قائد الجيش ٢٩ مرّة.

• تهنئة مدير المخابرات ٣ مرّات.

• تهنئة قائد القطعة ٣ مرّات.

- متأهل وله ثلاثة أولاد.

## العريف

### شادي وليد الحميد



نعت قيادة الجيش العريف

شادي وليد الحميد الذي توفي

بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٣.

- من مواليد ١٩٨٥/٧/١ في

تعلبيا - زحلة.

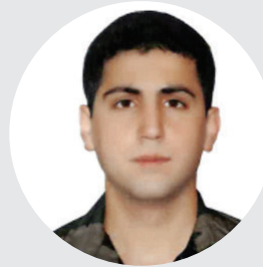
- نُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٦/٩/٤.

- من عداد طبابة منطقة البقاع.

- حائز:

## المعاون

### علي عبد الكريم العفي



نعت قيادة الجيش معاون

علي عبد الكريم العفي الذي

توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١٣.

- من مواليد ١٩٩٠/٧/٤

في بعلبك محافظة بعلبك -

الهرمل.

- نُقل إلى الخدمة الفعلية بصفة رقيب اختصاصي بتاريخ

٢٠١٢/١/٣.



- وسام التقدير العسكري.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ٤ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٧ مرّات.
- تهنئة قائد الفوج.
- تهنئة قائد الكتيبة مرّتين.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

#### العريف

##### محمد سمير الحاج

- نعت قيادة الجيش العريف
- محمد سمير الحاج الذي توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٧.
- من مواليد ١٩٨٣/٧/٣ في
- قبة الياص - زحلة.
- نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٥.
- من عداد فوج التدخل الخامس.
- حائز:
- وسام مكافحة الإرهاب.
- وسام الحرب.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ٦ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٦ مرّات.
- تهنئة قائد الفوج ٤ مرّات.
- متأهل وله ولدان.

#### العريف

##### عماد محمد خير كرني

- نعت قيادة الجيش العريف
- عماد محمد خير كرني الذي توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٨.
- من مواليد ١٩٨٢/٩/١٢
- في عرسال - بعلبك.
- نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٩/٢/٢٨.
- من عداد الكلية الحربية.
- حائز:
- وسام التقدير العسكري.
- وسام مكافحة الإرهاب.

- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ٤ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٧ مرّات.
- تهنئة قائد لفيف.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

#### العريف

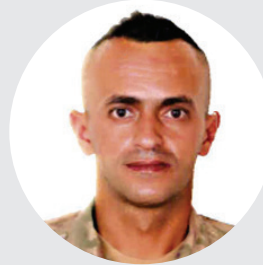
##### سليمان محسن ابراهيم

- نعت قيادة الجيش العريف
- سليمان محسن ابراهيم الذي توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٤.
- من مواليد ١٩٩٣/٧/٢٣
- في عين الزيت - عكار.
- نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٩.
- من عداد لواء المشاة السادس - الكتيبة ٦٣.
- حائز:
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٤ مرّات.
- تهنئة قائد المنطقة.
- تهنئة قائد معهد التعليم.
- متأهل من دون أولاد.

#### الجندي أول

##### خالد عصام قاسم

- نعت قيادة الجيش الجندي أول
- خالد عصام قاسم الذي توفي بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٢.
- من مواليد ١٩٨٨/١١/١٠
- في السنديانة - عكار.
- نقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٤/٥/٨.
- من عداد لواء المشاة الثاني - الكتيبة ٢٥.
- حائز:
- وسام التقدير العسكري.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٤ مرّات.
- متأهل وله ولدان.







Sanitary Fixtures, Central Heating,  
Tiles Ceramic & Porcelain, Solar  
Systems, Lighting

Antelias -Lebanon

Email:  
Tel-Fax:

info@azarbrothers.com  
961-4-722735  
961-4-723735  
961-3-305431  
azarbrothers.com

Web:



## إتحاد بلديات زحلة



هذا هو العلم بين  
أعلام العالم قاطبة  
هذا هو العلم الوحيد  
الذي يحتضن شجرة،  
الشجرة الأبدية الاخضرار،  
السرمدية الحياة



## بلدية برمانا

كما تحلم الريح بالآفاق الواسع والشمس بإمتداد الأشعة الذهبية  
وبرحابها الأوسع, نحلم بتراب الوطن بكل حبّاته, بالأيدي التي تتكاتف لبناء  
الأيام الآتية وبالجيش الواحد الوحيد الموحّد



## بلدية بياقوت

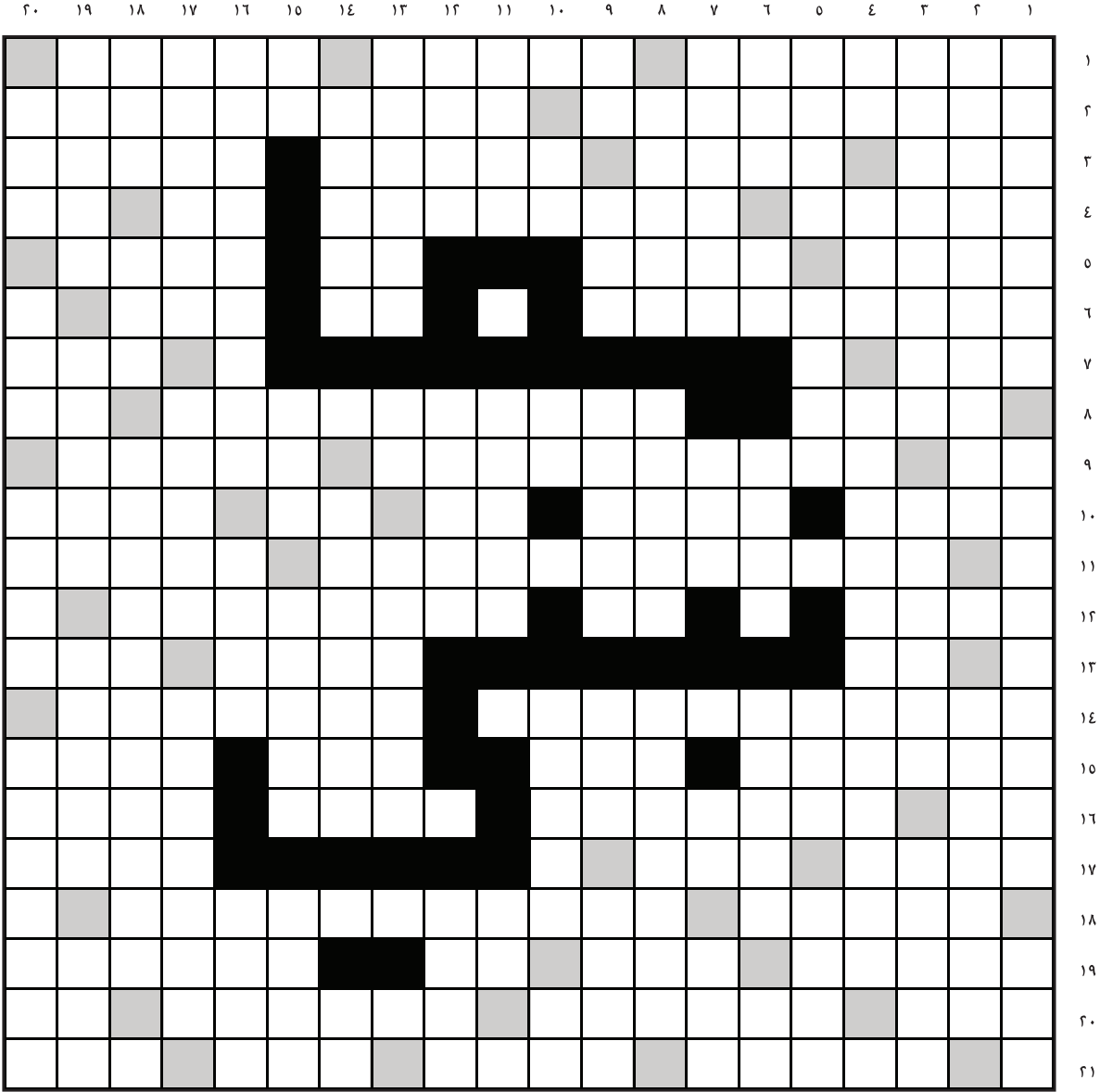


الى الذي يعطي من دون حساب،  
الى من يقدّم القرابين على مذبح الوطن بصمت،  
الى من حمل هموم الوطن والمواطن،  
الى من أعاد إلينا الامل والجاه والظل،  
الى جندي بلادي



## مسابقة الكلمات المتقاطعة

إعداد:  
فيليب شماس



## الجائزة

٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

شروط المسابقة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدّمها «الجيش» لقراءها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعماية ألف ليرة لبنانية، توزّع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

• تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.  
• ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة

«الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».  
• باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.  
• آخر موعد لقبول الحلول ٢١ ت ٢٠٢٠.  
• تعلن النتائج في العدد المقبل.

الهاتف:

الاسم:

العنوان:



## أفقياً:

- ١- معاً نبني، وطننا الغالي، عاصمتنا الحبيبة.
- ٢- دولة في آسيا الوسطى، أغنية لأمل كلثوم من ألحان رياض السنباطي.
- ٣- جانب الطريق، يثق ويعتمد على، شيء مُدرك بالحواس، تُقال للتهنئة.
- ٤- مدينة فرنسية تطلّ على بحيرة ليمان، اعتمادهما على، ابن آوى، حُبّ.
- ٥- بعيد في الزمن الماضي، البرد، صار الوقت، حارّ.
- ٦- موسيقار وعازف لبناني راحل، شحم، حرّ شديد مع سكون الريح.
- ٧- أقرع الجرس، طواحين.
- ٨- ذو برّكة، ممثل مصري راحل، صرّ.

- ٩- أحد الوالدين، رّحالة أميركي سار على قدميه من أميركا إلى روسيا، عاصمة أوروبية.
- ١٠- رسّام إيطالي، يشقّ الأرض للزراعة، قمح، أكل الطعام، وقت وحين.
- ١١- نائب لبناني راحل، الاسم الثاني لرئيس تنزاني سابق.
- ١٢- يفرّغ، الاسم الثاني لشاعر برتغالي، مدينة في الولايات المتحدة.
- ١٣- لطم، عملة عربية، دفع في الصدر.
- ١٤- ممثلة فرنسية، ولاية أميركية.
- ١٥- الثمر الناضج، منزلة وقدر، سقيّه، يقطّع اللحم.
- ١٦- بسط، يده، الاسم الثاني لرئيس

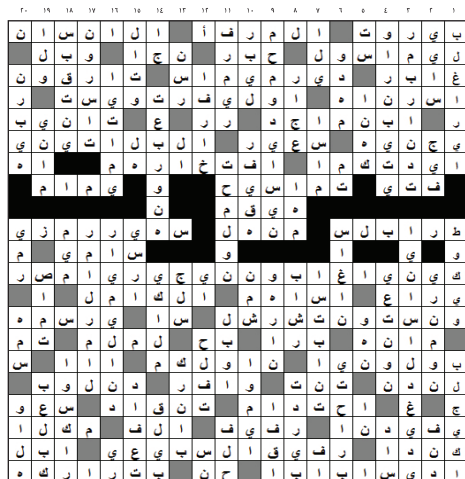
- أميركي راحل، أرشده، أديب وشاعر تركي.
- ١٧- ربّ الأسرة، أرجع الشيء، يضيء.
- ١٨- ثرثار لا يكتف السّرّ، ممثل مصري راحل.
- ١٩- الاسم الثاني لنائب وصحافي لبناني راحل، جمعه وضّمه، رجل خفيف، الصّور.
- ٢٠- جنس من القوارض، عاصمة ولاية نيويورك، قصّتك، نوتة موسيقية.
- ٢١- دولة آسيوية، عاصمة عربية، جراحة، قمر مكتمل.

## عمودياً:

- ١- عاصمة أميركية اسمها يعني مكان امتداد الماء، فيلسوف وكاتب فرنسي راحل، تسحب.
- ٢- نقيب صحافة لبناني راحل، بلدة في الشوف.
- ٣- امبراطورة رومانية قديمة، شجاعتي في المعركة، طيّباً شهياً.
- ٤- ضمير متصل، أجواب، ممثلة مصرية راحلة.
- ٥- دولة أفريقية، دولة أفريقية، الاسم الثاني لأديب لبناني راحل، أحد الشهور.
- ٦- طائر حادّ البصر، للتعريف، مطرب قديم معلّم إبراهيم الموصلي، بقل طيّب

- الرائحة، للنفي.
- ٧- يتحدث مع، صوت موسيقي، هجم، من مشتقات الحليب.
- ٨- اختار، أسد، حضوركم في.
- ٩- حرف نصب، طابة، حاضراً أمام، حصل على، سيف قاطع.
- ١٠- اسم موصول، متشابهان، ضعفها، بحر.
- ١١- نغنج وندلّع، وبخوا، صرّ.
- ١٢- وجّعه، منطقة في شرق فرنسا، من الألوان.
- ١٣- الاسم الثاني لممثل ومخرج أميركي راحل، حرّ الظهيرة، من أهمّ جامعات أميركا

- وأقدمها.
- ١٤- مقولي، دولة أفريقية، عائلة.
- ١٥- لفظة هجاء أجنبية، قنوط، قابله، ليل بالأجنبية.
- ١٦- عاصمة أفريقية، سأمي، الفأس.
- ١٧- بكّر سليمان الحكيم، يماثل ويعادل، ولاية أميركية.
- ١٨- في العود، ظلمة الليل، ممثل فرنسي راحل.
- ١٩- تلجئين، مدينة مصرية، من أنواع الخطوط، صبيّ.
- ٢٠- سكنّ وهدأ، للاستفهام، دولة أفريقية، رواية لنجيب محفوظ، مُثّلت في السينما.





## يَدُ تَبْنِي

لا تقتصر واجبات الجيش على الأعمال القتالية والأمنية، إنما تتعدّها إلى مهمّات متنوّعة في مجال البناء والتحصين والترميم. هكذا تتكامل القطع والوحدات العسكرية ضمن سلسلة مهمّات تبدأ غالباً في حقل المعركة أو موقع العملية الأمنية، كما تتجلى في أعمال بناء وترميم تهدف بالدرجة الأولى إلى تعزيز الوحدات وتطوير مراكزها، ومن ثمّ تتجاوز ذلك إلى المجال الوطني الأوسع في مختلف المناطق، فتقيم مشاريع إنمائية يستفيد منها المواطنون، أو تشارك في إزالة آثار الكوارث وتخفيف المعاناة عنهم.

لقد تجسّد هذا الجانب الأخير غداة انفجار مرفأ بيروت، من خلال الجهود الكبرى التي بذلتها عدّة وحدات أبرزها فوج الهندسة، إذ شارك في عمليات البحث والإنقاذ وشق الطرقات أمام فرق الإسعاف ومُسح آثار الدمار وإزالة الركام والكشف على المواد الخطرة داخل المرفأ وفي جوارها، فكان الدعامة الأساسية لجهود رفع الأنقاض وفرزها، والتنسيق مع الفرق الدولية القادمة للمساعدة في هذا الإطار. ومن البديهي أنّ تلك الأعمال شكّلت أول مدعاة للأمل بالنسبة إلى اللبنانيين بشكل عامّ، والمصابين والمتضررين بشكل خاصّ، فقد رأى هؤلاء كيف هبّ جيشهم مع باقي المؤسسات المعنية للوقوف إلى جانبهم، ولم يتركهم وحيدين في مواجهة هول الفاجعة.

هذا دأب المؤسسة العسكرية التي لا تزيدها صعوبة المهمّات وكثرتها إلا عزيمة وثباتاً، وهذا دأب العسكريّ الحاضر أبداً عند الحدود وفي الداخل، فلا يبغي مقابلاً لما يبذله من تضحيات إلا إرضاء ضميره وصون بلاده وشعبها، ومسح دموع الأسى وإحلال الأمل مكان الخوف واليأس.

وحين يصل اليوم الذي تصبح فيه تلك الكارثة بكلّ آثارها خلفنا، وهو ليس بعيداً بإذن الله، سوف نستذكر الشهداء العسكريين والمدنيين ونُبقي ذكراهم حيّة في قلوبنا، ونستعرض سياق الأحداث لنرى تضحيات الجيش في طليعة أسباب صمود لبنان وتعافيه، وهذا إنجاز آخر يضاف إلى سجلّ مشرّف سيبقى مفتوحاً مهما طال الزمن.



# خيرات الأرض بكل حبة



**Deroni**





# C.A.T.

CONTRACTING AND TRADING

C.A.T. GROUP OF COMPANIES



**GENERAL CONTRACTORS: CIVIL, PIPELINE, MECHANICAL & ELECTRICAL WORKS**

OHSAS 18001

BUREAU VERITAS  
Certification

No IND14.7641 HS



ISO 14001

BUREAU VERITAS  
Certification

No IND14.9361/U/E



ISO 9001

BUREAU VERITAS  
Certification

No IND12.4002 U



[www.catgroup.net](http://www.catgroup.net)

[catgroup@catgroup.net](mailto:catgroup@catgroup.net)